



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية
لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

إعداد

د/ هيام جابر فتوح محمود

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية النوعية - جامعة الزقازي

تاريخ استلام البحث : ١٨ أبريل ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٤ مايو ٢٠٢٤ م

DOI:

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية، وقياس فاعليته في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتحددت مشكلة هذا البحث في ضعف الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والافتقار إلى برامج قائمة على مداخل حديثة لتنمية هذه المهارات مثل مدخل الطرائف الأدبية.

وللوصول إلى حل هذه المشكلة سار هذا البحث في مجموعة من الخطوات لعل من أهمها: بناء قائمتين؛ أحدهما بمعايير ومؤشرات الثروة اللغوية والأخرى بمهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحديد أسس بناء برنامج مدخل الطرائف الأدبية، وتحديد مكوناته المتمثلة في أهدافه، ومحتواه، وتدريبه، وأنشطته، ووسائله، وتقويمها، وقياس فاعليته في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال بناء اختباري الثروة اللغوية والقراءة التذوقية، وضبطهما، واختيار مجموعتين من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتطبيق الاختبارين عليهما قبلًا، ثم تطبيق البرنامج المقترح القائم على مدخل الطرائف الأدبية على هذه المجموعة، وتطبيق الاختبار عليهما بعدًا.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: برنامج - مدخل الطرائف الأدبية - الثروة اللغوية - القراءة التذوقية.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:***A program based on an introduction to literary anecdotes
To develop linguistic wealth and gustatory reading skills
For primary school students*****Summary of the research in Arabic:**

This research aimed to build a program based on the literary anecdote approach, and measure its effectiveness in developing the linguistic wealth and gustatory reading skills of primary school students. The problem of this research was identified in the weakness of linguistic wealth and gustatory reading skills among primary school students, and the lack of programs based on modern approaches to developing these skills, such as the introduction to literary anecdotes.

To reach a solution to this problem, this research followed a set of steps, perhaps the most important of which are: building two lists; One is with standards and indicators of linguistic wealth, and the other is with gustatory reading skills appropriate for sixth-grade primary school students, defining the foundations for building the Literary Anecdotes Introduction Program, and defining its components represented in its objectives, content, teaching, activities, and media, and evaluating them, And measuring its effectiveness in developing the linguistic wealth and gustatory reading skills of sixth-grade primary school students by constructing and controlling linguistic wealth and gustatory reading tests, selecting two groups of sixth-grade primary students, applying the two tests to them beforehand, and then applying the proposed program based on the literary anecdote approach to this group. And apply the test to them later.

The research reached a set of results, perhaps the most important of which is: the effectiveness of the program based on the literary anecdotes approach in developing the linguistic wealth and gustatory reading skills of sixth-grade primary school students.

Keywords: program - introduction to literary anecdotes - linguistic wealth - gustatory reading

أولا □ المقدمة:

تؤدي اللغة العربية دورا مهما في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها أدواتهم للتعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، كما أنها أدواتهم للتحصيل الدراسي في المواد المقدمة لهم، وبها يتفاعلون في الموقف التعليمي استماعا وتحديثا وقراءة وكتابة، وكذلك فإنها وسيلتهم للتسلية والاستمتاع، بالإضافة إلى أنها أدواتهم للتفكير، علاوة على أنها وسيلتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء إلى مجتمعهم وثقافته وتراثه.

وتحظى المفردات بمكانة مهمة بين مكونات اللغة العربية في تعليمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إنها تمثل قدرة هؤلاء التلاميذ على استخدام اللغة، كما تساعدهم في التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ مختلفة والعكس صحيح، بالإضافة إلى أنها تمكنهم من فهم المقروء واستيعابه، وفهم ما في التراث من نتاج فكري وأدبي. (ريما الجرف، ٢٠٠١، ص ٧٨؛ يوسف مناصرة، ٢٠٠٧، ص ٩٥)

ويعد اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للثروة اللغوية من المفردات من أهم أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة؛ حيث إنها تساعدهم في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل صحيح، وأيضا تنمي قدرتهم على فهم ما يقرءون فهما سليما، وتنمي قدرتهم أيضا على السرعة في القراءة، وتمكنهم من التفوق والتقدم في مجالات الدراسة المختلفة، كما تساعدهم في التفكير والتعبير عن أنفسهم بلغة سليمة، فتتمو ذواتهم وقدراتهم اللغوية التي تمكنهم من التواصل الاجتماعي. (محمد الشيخ، ٢٠٠٠، ص ٤٥)

وترتبط الثروة اللغوية ارتباطا وثيقا بتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية؛ حيث تتوقف زيادة الثروة اللغوية لدى تلاميذ هذه المرحلة على كمية القراءة ونوعية المقروء وأسلوبه وقيمتها الفكرية واللغوية، كما أن كثرة القراءة في مختلف ميادين المعرفة تسهم في تنمية الثروة اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ فتدخل الكلمات الجديدة قاموسهم، وتهتم القراءة في هذه المرحلة أيضا بزيادة المفردات لدى التلاميذ فتيسر لهم معرفة كلمات جديدة ومعان جديدة لكلمات قديمة، بالإضافة إلى أن حجم الثروة اللغوية يؤثر على فهم النص المقروء من خلال استنباط معاني مفرداته من السياق، تلك التي تعد من أهم مهارات فهم النص المقروء في المرحلة الابتدائية، علاوة على أن التدرج في تعليم تلاميذ هذه المرحلة المفردات الجديدة يعد

من أهم العوامل التي تساعدهم في تعلم القراءة. (هاني فراج، ٢٠١٠، ص ٥١؛ فتحي يونس، ٢٠١٤، ص ٩٢)

وتشغل القراءة مكانة مهمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها تمثل أداة هؤلاء التلاميذ لاستمرارهم في التعلم والتقدم الدراسي وتحصيل المعارف في المجالات الدراسية المقدمة لهم، كما أنها تزودهم بالفكر والمعلومات التي تزيد من ثقافتهم، بالإضافة إلى أنها وسيلتهم للاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري للأجيال السابقة، علاوة على أنها تعد من أهم وسائل قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به لدى هؤلاء التلاميذ. (محمود الناقدة، ٢٠١٧، ص ١٩٢)

وتتبعاً للقراءة التذوقية مكانة مهمة بين مستويات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها تساعدهم في الاستمتاع بجمال النص المقروء، ومعايشة تجربة مبدعه، وفهمه، وتحليله إلى مكوناته، كما تساعدهم في تمييز معاني تراكيبه اللغوية، وتحديد مدى مناسبة الكلمات والتراكيب المختلفة للسياق اللغوي، بالإضافة إلى أنها تنمي لديهم مهارات التفكير العليا، علاوة على أنها تستثير عاطفتهم نحو تجربة النص وتدفعهم نحو محاكاة ألفاظه وتراكيبه. (ماهر عبد الباري، ٢٠٠٩، ص ٩٣)

ونظراً لأهمية كل من الثروة اللغوية والقراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فقد ظهرت مداخل متعددة يمكن من خلالها تنمية مهارات كل منهما، ولعل من أهمها مدخل الطرائف الأدبية الذي يمكن أن يجعل اكتساب المفردات اللغوية والقراءة التذوقية عملية جذابة ومشوقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنه يسعى إلى تحقيق بهجة عقلية لديهم، ويثير اهتمامهم وميولهم ويحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة، كما أنه يزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم، بالإضافة إلى أنه يشعرهم بالرضا عن أداء تعلمهم. (مصطفى زايد وعيد عبد الغني، ٢٠٠٣، ص ٢٣٧)

كما تتضح أهمية مدخل الطرائف الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في أنه يساعدهم في تكوين القدرات الإبداعية لديهم وينمي قدراتهم على حل مشكلاتهم، كما يساعدهم في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الذات والثقة بالنفس، ويشجعهم على القراءة والثقافة وحب الاستطلاع والتعاون والمشاركة وإبداء الرأي، وكذلك فإنه يثير روح الدعابة لديهم، وأيضاً يكسبهم أنماطاً سلوكية مرغوبة مثل الإصغاء إلى الآخرين والانتباه، بالإضافة

إلى أنه يساعدهم في التقليل من معدل النسيان من خلال بقاء أثر للخبرات التعليمية التي تعلمها، علاوة على أنه يجعل الموقف التعليمي يتسم بالتفاعل والحوار بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم البعض، ويقلل التوتر داخل الفصل الدراسي من خلال الطرفة والإبداع والمتعة. (محمد زيدان، ٢٠١٢، ص ١٣٨)

ولمدخل الطرائف الأدبية مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من المداخل حيث يتكامل مع مداخل عديدة للتدريس كمدخل حل المشكلات والمناقشة وغيرها من المداخل التي تجعل التدريس أكثر إثارة وفاعلية، كما يساعد في التقديم الشيق للدرس وتجديد نشاط المتعلم أثناء الدرس وعرض الدرس كاملا في صورة طرائف ويمكن أن يكون خاتمة مثيرة للدرس، ويساعد أيضا في إثراء جوانب التعلم، بالإضافة إلى أنه يخدم أغراض التعلم في مراحل تعليمية مختلفة، علاوة على أنه يعد أكثر تشويقا للتلاميذ من خلال المعرفة المقدمة في صورة طرائف وتنمية ميولهم واهتماماتهم. (رشدي كامل، وزينب أمين، ٢٠١٣، ص ٢٥٩)

ويقوم مدخل الطرائف الأدبية على مجموعة من الأسس لعل من أهمها: إثارة اهتمام التلاميذ بالطرفة من خلال اختيار الطرائف المثيرة والجذابة لهم ومراعاة احتياجاتهم، والتساؤل وفرض الفروض من خلال مواجهة التلاميذ بمشكلة محددة فيحددون مكوناتها وأبعادها ويوجهون أسئلة من خلالها، وإيجابية التلاميذ وتفاعلهم من خلال مشاركتهم في التعلم والتوصل إلى تفسير وحل المشكلة المتضمنة في الطرفة، ورفع مستوى دافعية الطلاب من خلال ما تتضمنه الطرفة من غموض يتطلب التفسير أو مشكلات تتطلب حلا فتؤدي إلى زيادة انتباههم ونشاطهم ومشاركتهم في الموقف التعليمي ومن خلال التعزيز بأنواعه الفوري والمؤجل. (صلاح الدين عرفة، ٢٠١٥، ص ٤٧)

وعلى الرغم من أهمية كل من الثروة اللغوية والقراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أن هناك قصورا في الاهتمام بتنمية كل منهما لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث يتم التركيز في تدريس موضوعات القراءة في المرحلة الابتدائية على تحديد المعنى العام للموضوع، والفكرة الرئيسية له، وفكره الفرعية، وتوضيح المعلم لمعاني بعض المفردات، وذلك دون الاهتمام بتحديد مرادف الكلمة، ومضادها، ومفردتها إذا كانت مثنى أو جمعا، وجمعها ومثناها إذا كانت مفردة، وضبطها، وتحليلها (هاني فراج، ٢٠١٠، ص ٦)، كما يتم التركيز

في تدريس موضوعات القراءة في المرحلة الابتدائية على قراءة المعلم الجهرية للموضوع، ويعقب ذلك تكليف المعلم لكل تلميذ بقراءة فقرة من فقر الموضوع باستخدام طريقة قف - اقرأ - اجلس، وذلك دون الاهتمام بالاستمتاع بجماليات النص المتمثلة في كلماته، وتراكيبه، وعاطفته، وتعبيراته الجميلة، وأساليبه الموحية. (رشا سلامة، ٢٠١٤، ص ٧)، وهذا ما تؤكد لى الباحثة من خلال إجراء مقابلة مع خمسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الشهيد ضياء فتحي سليم بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية ؛ حيث أجمع هؤلاء المعلمون على أنه لا توجد لديهم خطة دراسية من خلال منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لتنمية كل من الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى التلاميذ، كما أنه لا يتوافر لديهم الإستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية كل من الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً □ الإحساس بالمشكلة:

ونظرا لهذا القصور في الاهتمام بتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإنه يلاحظ ضعف في الثروة اللغوية لديهم؛ حيث يصعب عليهم تحديد معاني الكلمات، ومضادها، ومفرداها إذا كانت مثنى أو جمعا، ومثناها وجمعها إذا كانت مفردة، ومذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكرة، كما أنهم لا يستطيعون تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون تحديد السوابق واللواحق الإعرابية لها، علاوة على أنهم لا يستطيعون ضبط أواخرها. (محمد سعد موسى، ٢٠٠٤؛ عبد الله الهاشمي، ٢٠١٢؛ عبد الله السريع وسعود الكثيري، ٢٠١٣)

كما يلاحظ ضعف في مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث يصعب عليهم تحديد دلالة الكلمات والتراكيب داخل النص، وتحديد دلالة التقديم والتأخير، فضلا عن توضيح أثر الكلمة في مناسبة الجو النفسي للنص، كما أنهم لا يستطيعون الحكم على مدى مناسبة الألفاظ والتراكيب المستخدمة للجو العام للنص، ولا توضيح دلالة التعبيرات الجميلة والمتضادات والأساليب المستخدمة في النص. (مسعد حليبة، ٢٠١٢، ص ١٠١)

يؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عشرة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد ضياء فتحي سليم بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية وهدفت إلى تعرف مستوى كل من الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ حيث طبقت الباحثة عليهم اختبارا مبدئيا في كل من الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية، تكون من عشرة أسئلة تم تقسيمها إلى خمسة أسئلة للثروة اللغوية، وخمسة أسئلة لمهارات القراءة التذوقية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ضعف في الثروة اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث بلغت نسبته ٩.٦%.

- ضعف في مهارات القراءة التذوقية لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث بلغت نسبته ٦.٣%.

ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وقد أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ -بصفة عامة- ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -بصفة خاصة- لعل من أهمها: (محمد الشيخ، ٢٠٠٠؛ أحمد سيف، ٢٠٠٥؛ جمال العيسوي، ٢٠٠٥؛ غادة فايد، ٢٠٠٦؛ Judy, 2007؛ مفيدة عبد الرازق، ٢٠٠٨؛ Dahlgren, 2008؛ هدى إسماعيل، ٢٠٠٩؛ أحمد الأحمدى، ٢٠١٠؛ هاني فرج، ٢٠١٠؛ قاسم البري، ٢٠١١؛ عقيلي موسى، ٢٠١١؛ جمال رمضان، ٢٠١٤؛ سيد حمدان، ٢٠١٤؛ Al-Shawi, 2014؛ Taamneh, 2014؛ Nuraisha؛ et al, 2015؛ محمد بكري، ٢٠١٦؛ هبة سعيد، ٢٠١٧؛ جهاد البلحي، ٢٠١٧؛ محمود زيادة، ٢٠١٨؛ بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠٢١؛ سارة الحمادي، ٢٠٢١؛ سيد حمدان وتهاني الغزوي، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إمام محمد، ٢٠٢٢؛ جهاد عبد القادر، ٢٠٢٢؛ حسن شحاتة، ٢٠٢٢؛ حنان فياض، ٢٠٢٢؛ مروة عبد المنعم، ٢٠٢٢؛ مها أبو الريش، ٢٠٢٢؛ هيام مرعي، ٢٠٢٢؛ أيمن عيد، ٢٠٢٣؛ مروان عبد الله، ٢٠٢٣).

كما أكدت دراسات وأبحاث عديدة ضعف مهارات القراءة التذوقية لدى التلاميذ -بصفة عامة- ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -بصفة خاصة- لعل من أهمها: (Nasr, 2001؛ محمد جاد، ٢٠٠٣؛ Paran, 2007؛ سلوى بصل، ٢٠٠٨؛ أمين أبو بكر، ٢٠٠٩؛ Sanchez, 2009؛ Zhang, 2009؛ Zhen, 2009؛ محمد الزيني، ٢٠١٠؛ جمال سليمان، ٢٠١١؛ خلف الطحاوي، ٢٠١٢؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٢؛ مسعد حليبة، ٢٠١٢؛ Inderawati, 2012؛ سيد رجب، ٢٠١٣؛ محمد جابر، ٢٠١٣؛ رشا سلامة، ٢٠١٤؛ مصطفى عرابي، ٢٠١٥؛ حسن حمادي، ٢٠٢١؛ حسني محمود، ٢٠٢١؛ خالد الجميلي، ٢٠٢١؛ رحاب عطية، ٢٠٢١؛ الشيماء عبد الجواد، ٢٠٢١؛ صبري محمد، ٢٠٢١؛ علي

المنتشري، ٢٠٢١، محمود خلف الله، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إيمان أبو حرام، ٢٠٢٢؛ سارة علي، ٢٠٢٢؛ سمر محجوب، ٢٠٢٢؛ ضحى حمدنا الله، ٢٠٢٢؛ عصام قاسم، ٢٠٢٢؛ غنية دومان، ٢٠٢٢؛ محمود فرج وعزة يونس، ٢٠٢٢؛ نادر أبوسكين، ٢٠٢٢؛ أسامة الموافي، ٢٠٢٣؛ أسماء أبو عيشة، ٢٠٢٣؛ أسماء عثمان، ٢٠٢٣؛ صالح العامدي، ٢٠٢٣؛ محمد عبد الله، ٢٠٢٣).

وأكدت دراسات عديدة أيضا أهمية مدخل الطرائف الأدبية لعل من أهمها: دراسة بثينة عبد الباقي (٢٠٠٧)، ودراسة أحمد أبو الحسن (٢٠٠٨)، ودراسة أميرة عبد الفتاح (٢٠١٠)، ودراسة محمد بهاء عباس (٢٠١٢)، ودراسة أسامة الموافي (٢٠١٧)، ودراسة آمال عبد الهادي ومحمد زقوت (٢٠١٨)، ودراسة رانيا الدياسطي (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله آل تميم (٢٠٢١)، ودراسة صالح الغامدي (٢٠٢٢).

كل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية، وفي حدود علم الباحثة لم يجز بحث يتناول برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثا □ تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والافتقار إلى برامج قائمة على مداخل حديثة لتنمية كل منهما لدى هؤلاء التلاميذ مثل مدخل الطرائف الأدبية.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

- ١ - ما معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢ - ما مهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٣ - ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٤ - ما مكونات برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٥ - ما فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٦ - ما فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

رابعاً □ حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١ - الصف السادس الابتدائي: حيث يمثل هذا الصف نهاية المرحلة الابتدائية؛ مما يمكن من تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى هؤلاء التلاميذ قبل التحاقهم بالمرحلة الإعدادية، كما أن تلاميذ هذا الصف يعانون من ضعف الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية كل منهما لديهم في هذا الصف.

٢ - بعض المدارس الابتدائية بمحافظة الشرقية : حيث تعد محافظة الشرقية بيئة تعليمية ممثلة لبيئات مصر المختلفة.

٣ - بعض مؤشرات الثروة اللغوية التي يكشف عنها البحث الحالي عن افتقار تلاميذ الصف السادس الابتدائي لها.

٤ - بعض مهارات القراءة التذوقية التي يكشف عنها البحث الحالي عن ضعفها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

خامساً □ تجديد المصطلحات:

بعد دراسة الأدبيات المتصلة بمصطلحات هذا البحث، تُوصّل إلى التحديدات الإجرائية التالية:

١-برنامج: ويقصد به في هذا البحث مخطط تعليمي يتكون من عدد من الوحدات التعليمية ودروسها في ضوء مدخل الطرائف الأدبية ويهدف إلى تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ويحتوي على أهداف البرنامج ، ومحتواه، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم.

٢-مدخل الطرائف الأدبية: ويقصد به في هذا البحث ذلك المدخل الذي يقوم على استخدام مجموعة من القصص والنوادر والحكايات والألغاز المثيرة والجذابة والشيقة والممتعة

والمدهشة لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك كمنظمات تمهيدية لدرس القراءة من خلال عرض الطرفة في بدايته لإثارة اهتمام وانتباه هؤلاء التلاميذ نحو موضوعه، وأيضاً تضمينها في محتوى الدرس، وكذلك في خاتمه من خلال أسئلة التقويم الختامية والأنشطة المصاحبة لإثارة تفكير هؤلاء التلاميذ نحو الدرس القادم.

٣ - الثروة اللغوية: ويقصد بها في هذا البحث قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد مرادف المفردات، ومضادها، ومفردها إذا كانت مثنى أو جمعا، و مثنائها وجمعها إذا كانت مفردة، وأيضاً مذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكورة، وكذلك تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى تحديد السوابق والوفاق الإعرابية لها، وضبطها.

٤ - القراءة التذوقية: ويقصد بها في هذا البحث قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد دلالة بعض الكلمات، والتراكيب النحوية، والتقديم والتأخير داخل النص، وكذلك بيان أثر الكلمات والتراكيب الواردة في النص في تحقيق الجو النفسي له، بالإضافة إلى الحكم على مدى مناسبة الألفاظ والتراكيب المستخدمة للجو العام له، علاوة على بيان أثر التعبيرات الجميلة والمتضادات والأساليب في إبراز المعنى العام له.

سادساً □ خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

- ١ - تحديد معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة:
 - أ - البحوث، والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بطبيعة الثروة اللغوية، ومعاييرها، ومؤشراتها.
 - ب - طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية، ونموهم اللغوي.
 - ج - بناء قائمة بمعايير الثروة اللغوية ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها.
- ٢ - تحديد مهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة:
 - أ - البحوث، والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بطبيعة القراءة التذوقية، ومهاراتها.

- ب - طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية، ونموهم اللغوي.
- هـ - بناء قائمة بمهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين؛ لتحديد صدقها.
- ٣ - تحديد أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة:
- أ - ما تم التوصل إليه في الخطوتين السابقتين.
- ب - البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بطبيعة مدخل الطرائف الأدبية.
- ج - البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بناء برامج قائمة على مدخل الطرائف الأدبية.
- ٤ - تحديد مكونات برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تحديد:
- أ - أهداف البرنامج.
- ب - محتوى البرنامج.
- ج - تدريس البرنامج.
- د - الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة.
- هـ - أساليب تقييم البرنامج.
- ٥ - قياس فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال:
- أ - بناء اختبار قياس الثروة اللغوية، وضبطه.
- ب - اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.
- ج - تطبيق اختبار الثروة اللغوية على المجموعتين التجريبية والضابطة قليلاً.
- د - تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
- هـ - تطبيق اختبار الثروة اللغوية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.
- و - استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.
- ٦ - قياس فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال:

- أ - بناء اختبار مهارات القراءة التذوقية، وضبطه.
- ب - اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة.
- ج - تطبيق اختبار القراءة التذوقية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.
- د - تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
- هـ - تطبيق اختبار القراءة التذوقية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.
- و - استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها.

سابعاً □ فروض البحث:

للبحث فرضان هما:

- ١ - "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مؤشرات الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اختبار الثروة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".
- ٢ - "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اختبار القراءة التذوقية لصالح المجموعة التجريبية".

ثامناً - أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلاً من:

- أ- مخططي مناهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، ومطوريها: حيث يقدم هذا البحث قائمتين إحداها بمعايير الثروة اللغوية ومؤشراتها، والأخرى بمهارات القراءة التذوقية المناسبة لهؤلاء التلاميذ؛ مما يساعد في تطوير مناهج القراءة للصف السادس الابتدائي.
- ب- المعلمين: حيث يقدم هذا البحث برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ مما يساعد المعلمين في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ج- التلاميذ: حيث ينمي هذا البحث كل من الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

د- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول مدخل الطرائف الأدبية، وتدرّيس فنون اللغة للمرحلة الابتدائية.

الإطار النظري للبحث: مدخل الطرائف الأدبية، وتنمية الثروة اللغوية، ومهارات

القراءة التذوقية:

هدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك استخلاص كل من معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها ومهارات القراءة التذوقية التي يسعى البرنامج لتنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق ذلك يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم مدخل الطرائف الأدبية، وأنواعه، وأسسها، وخطواته، وإجراءاته. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً □ مدخل الطرائف الأدبية:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة مدخل الطرائف الأدبية، ولتحقيق هذا الهدف عرض البحث في هذا العنصر مفهوم مدخل الطرائف الأدبية، وأنواعه، وأسسها، وخطواته وإجراءاته. وبيان ذلك كما يلي:

أ- مفهوم مدخل الطرائف الأدبية:

تعددت التعريفات التي تناولت الطرائف الأدبية ويمكن عرضها كما يلي :
الطرائف الأدبية هي كلام يحوى موقفاً أو قصة أو موضوعاً غريباً أو غير مألوف ، يترك في نفس المتلقى أثر طيب وشعور بالدهشة والإثارة (منى اللبoudى ٢٠٠٣ ، ٧١)
وهي كل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل من شأنه أن يثير اهتمام طلابه ، ويحدث لديهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس ، ويدعوهم إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء ذلك الفعل ، (صبرى الدمرداش ٢٠٠٩ ، ٥٧٥)
وهي عبارة عن أحداث تاريخية أم اجتماعية أم غيرها تتضمن وقائعها أمر غير مألوف أو غير متوقع يثير الدهشة والاستغراب والتعجب مما يؤدي إلى جذب انتباه الطلاب نحو هذه الأحداث (أحمد جابر السيد ٢٠١٢ ، ٢٦٠)

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن للباحثة تعريف الطرائف الأدبية إجرائيا بأنها ذلك المدخل الذي يقوم على استخدام مجموعة من القصص والنوادر والحكايات والألغاز المثيرة والجدابة والشيقة والممتعة والمدهشة لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك كمنظمات تمهيدية لدرس القراءة من خلال عرض الطرفة في بدايته لإثارة اهتمام وانتباه هؤلاء التلاميذ نحو موضوعه، وأيضا تضمينها في محتوى الدرس، وكذلك في خاتمه من خلال أسئلة التقويم الختامية والأنشطة المصاحبة لإثارة تفكير هؤلاء التلاميذ نحو الدرس القادم.

ب-أنواع الطرائف الأدبية:

هناك أنواع عديدة للطرائف الأدبية، وفيما يلي عرض لبعضها: (شاكر عبد الحميد ،

٢٠٠٣ : ٥٥ ؛ صلاح الحمارنة، ٢٠٠٤ : ٧٦ ؛ الطاهر حسيني ، ٢٠٠٨ : ٧)

١-القصص الفكاهية : إن قص الحكاية الطريفة فن جميل ، وربما كان من أقدم الفنون فى العالم وألصقها بالتربية فى الأزمنة السالفة، ومن أهم الأهداف التى تحققها القصص الفكاهية أنها تحبب التلاميذ فى القراءة ، كما تربي فى نفوسهم الميول الأدبية ، وتعمل على غرس المبادئ الأخلاقية فى نفوسهم ، وتنبه أذهانهم وتدفعهم إلى التفكير ، كما أنها تعمل على إزالة التوتر وتجديد النشاط وإشاعة جو من المودة والألفة بين العلم والتلاميذ ، والتخفيف من ضغوط اليوم الدراسى ، كما أن لها لفوائد صحية للأعصاب والمشرابين.

٢-الألغاز والأحاجى : اللغز رافد من روافد التراث الأدبى الشعبى يعتمد على الإيجاز ، والجناس ، وهو وسيلة من وسائل التسلية والتسرية عن النفوس ، وإرجاء وقت الفراغ بما يعود على الإنسان من خير وفائدة ويمارس أكثر ما يمارس فى السهرات التى تجمع صغار الأسرة بكبارها ، فتكون مناسبة لحث الأطفال على التفكير والتدبر ، وتعليمهم ملكة الربط بين الأشياء. واللغز كلام يقصد به أمر من الأمور ، ولكن المتكلم أو الكاتب لا يذكر من عناصر تحديده إلا القليل المتشابه ، فيصعب على السامع إدراك المقصود منه ، ولقد درج العامة فى ثغراتهم ، ومجالس أنسهم على تزجية الوقت وطرح الألغاز ، والسعى إلى حل أسرارها ، ومعرفة معانيها. والأحاجى : هى أقصوصة مرحة تتسم بالإيجاز ، بل هى ممعنة فى القصر ، تتوسل بالنثر ، يدور موضوعها حول الحياة اليومية وتياراتها العامة وتجاربها الإنسانية ، كما تعكس فى الوقت نفسه رأى الجماعة فى الهيئة الاجتماعية والهيئة السياسية ، وهى إنسانية

الشخص والأحداث ، قلما يظهر فيها العنصر الخارق ، نمطية الأبطال والشخص ، خالية من التعقيد ، ولها محور رئيسي واحد تعمد إلى الإخلال المقصود بين التوازي أو التناسب الواجب للموقف أو الصورة لتشخصي أو للشخصية ، وتعتمد على المفارقات التي يستحثها الغيباء أو البلادة أو القول اللاذع أو جوامع الكلم أو اللغو أو التورية وما إلى ذلك من المغالطات المنطقية أو الحيل البيانية ، فتنتهي إلى موقف مرح. وللأغاز والأحاجي وظائف شتى مثل الرياضة الذهنية والتفسير للظواهر وإرساء المعلومات كما أنها تتخذ جانبا ترفيهيا ، وتأخذ الأغاز تصنيفات شتى وفق الوظيفة والهدف من الاستخدام ، فمنها : الأغاز اللفظية واللغوية ، والأغاز النحوية ، والأغاز الأدبية ، والأغاز الفقهية ، ويمكن توظيف الأغاز فى الدراسة الحالية من خلال عرض بعض الأغاز النحوية على التلاميذ التي تتعلق بتوظيف المفاهيم النحوية من ناحية ، واحتوائها على لغز يحتاج إلى تفكير من ناحية أخرى.

٣- المثل هو : " القول السائر الذى يشبه به حال الثانى بالأول ، أو الذى يشبهه مضربه بمورده ، والمراد بالموارد الحالة الأصلية التى ورد فيها الكلام ، وبالمضرب الحالة المشبهة التى أريدت بالكلام، وتبدو أهمية الأمثال والحكم فى أنها وسيلة تربوية لأن فيها التذكير والوعظ ، والحث والزجر، وتصوير المعاني، فالمضمون الإنسانى للأمثال يتصل بالطبائع البشرية من الخير والشر، والسعادة والشفاء والفضيلة والرذيلة وهى أمور تعرفها شعوب الأرض جميعا فى كل وقت؛ لذلك فقد حث علماء التربية طلبة العلم على حفظ الأمثال والحكم لأنها الأنغام اللغوية الصغيرة للشعوب ينعكس فيها الشعور والتفكير وعادات الأفراد وتقاليدهم على العموم.

٤- الشعر الفكاهي : وهو " ذلك الشعر الذى تشيع فيه روح الفكاهة والمرح والدعابة ، وقد عرف هذا الشعر فى مصر منذ عهد ابن طولون ثم ساد فى عهد مصر الفاطمية ثم العصر الأيوبي حتى امتد ذلك الشعر إلى العصر العثمانى ، وممن اشتهر بذلك الشعر شاعر مصري يسمى ابن سودون فى القرن التاسع الهجرى، والشعر الفكاهي تتراوح نماذجه بين ألوان الطيف الضاحكة - المزاح، الطرفة، الدعابة اللعب، المضاحكة التهكم السخرية ، فحين يتغيا المزاح والدعابة والمضاحكة يمكن تمييزه عن لون آخر يتغيا التهكم والسخرية وهو اللون الذى نطلق عليه شعر الهجاء".

وفي ضوء استعراض أنواع الطرائف الأدبية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء

البرنامج:

- الاعتماد على بعض أنواع الطرائف الأدبية السابقة في تدريس البرنامج.

ج-أسس مدخل الطرائف الأدبية :

يقوم مدخل الطرائف الأدبية على مجموعة من الأسس هي :

١-الأساس اللغوي : إن الأدب العربي حافل بالفكاهة في عصوره المختلفة، وهذه الفكاهة جديرة بالدراسة والاستخدام؛ لما فيها من إيناس وإمتاع وإضحاك ، ولأن في كثير منها طرافة في الفكرة، ومهارة في التعبير والتصوير. " والفكاهة تكون في اللغة بديلاً للهزل والمزاح ؛ لأنه يعني مثلهما اللعب والضحك والدعابة ولكنه يتجاوزهما إلى غير ذلك من المعاني فالفكه طريقة في الحياة، وتصرف مع الناس، ومزاج عام، إذ هو طيبة النفس واستعمال ملح الكلام الإطراف الأهل والأحبة، وإحراز عجبهم وتعجبهم، وهو كذلك دال على الفرح والتمتع بما من الله به من نعم .(ليلي العبيدي ، ٢٠١٠ : ١٦)

- أن أهم الأسس اللغوية التي يقوم عليها مدخل الطرائف الأدبية هي تنمية مهارات التواصل اللغوي التي تشمل الاستماع ، والتحدث، والقراءة والكتابة، وهي جميعها ذات صلة واضحة بالفكاهة الأدبية في بنياتها المختلفة.

- كما أنها تدفع المتعلمين إلى استعمال اللغة استعمالاً جذاباً بعيداً عن القوالب الجامدة، والتراكيب الثابتة.

٢-الأساس النفسي: يقوم مدخل الطرائف الأدبية كمدخل تدريسي باستثمار الوظائف النفسية للفكاهة في عملية التعليم وذلك من خلال مجموعة من الأسس النفسية يمكن توضيحها فيما يلي:

- إثارة اهتمام المتعلمين : فيؤثر مدخل الطرائف الأدبية في النفس ويجعل القارئ أو السامع يتأثر بما يقرأ أو يسمع ويميل إليه ، ولفكاهة الأدبية كذلك وحدة موضوعية ولها بداية ونهاية ، وهذا يساعد على تسلسل فكرتها وربط أجزائها. (Kaufman, 2012)

- خفض قلق التعلم بشكل عام وقلق تعلم اللغة على وجه التحديد : فالاستعانة بمدخل الطرائف الأدبية قد يسهم في تقليل التوتر داخل الفصل الدراسي نتيجة للترفيه العقلي الذي يحدثه. (مصطفى رجب ، ٢٠٠٢ : ١٦٦) . كما قد يسهم أدب الفكاهة في كسر

العزلة بين بيئة المدرسة المصطنعة، وحياتنا الطبيعية ، التي تتسم بالرغبة في الإمتاع والمزاح. (محمد النجار، ٢٠٠٣: ١٣٢)

- رفع مستوى الدافعية والإنجاز: فتعد الطرائف الأدبية من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لزيادة دافعية طلابه ، بما يتضمنه من غموض يتطلب التفسير أو مشكلات تتطلب الحل ، كما تعمل كمثيرات، مما يؤدي إلى زيادة انتباهه، وزيادة نشاطه ، ومشاركته في الموقف التعليمي. (صبري الدمرداش ٢٠٠٩ : ٥٧٥)
- التساؤل وفرض الفروض أعمال العقل والفكر : توفر الطرائف الأدبية فرصة للتساؤل وفرض الفروض ، فالطالب عندما يواجه مشكلة ، فهذه المواجهة تعني التساؤل وتحديد مكونات المشكلة ، وأبعادها ، وفرض الفروض، كما أنها تدفع الطالب إلى توجيه أسئلة إلى نفسه أو إلى المعلم ، وهذه الأسئلة تعني أن الفرد بحاجة إلى المعرفة ، وبالتالي تبدأ عملية جمع البيانات والمعلومات . (Muqun,2016)
- إيجابية وتفاعل المتعلم : فمن أهم ما يميز الطرائف الأدبية، توفير أشكال متنوعة ومتعددة من إيجابية وتفاعل المتعلم في الموقف التعليمي ، وذلك من خلال مشاركته انفعاليا في العملية التعليمية ليتوصل إلى التفسير المناسب للفكاهة الأدبية . والعمل على جعل عملية التعلم قاسما مشتركا بين المعلم والمتعلم.

٣- الأساس الاجتماعية : الطرائف الأدبية دائما - نشاط اجتماعي، ويظهر ذلك مثلاً في نتاجات فكاهية كالنكتة، فلا يستطيع شخص رويها لنفسه، بل لابد من آخر أو آخرين حتى يكتمل موقف التنكيت بل وإنه حتى في تلك الأشكال رأيي من الفكاهة أي غير الاجتماعية التي يستطيع الإنسان الاستمتاع بها بمفرده مثل القصص الفكاهية ، غالبا ما يكون هناك تصور بصري لشخص آخر، أو لجماعة أخرى من البشر. والطرائف الأدبية هي أداة خاصة للبراعة واللباقة الاجتماعية، حيث يمكن من خلالها تلطيف غضب الآخرين لومهم السلبي، وتحويله إلى حالة إيجابية، ونوع جديد من العلاقة المشتركة وعلى هذا فللطرائف وظائف اجتماعية كما أوضحها (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٧ ، ٢٢٠) تشمل ما يلي :

- تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات .
- ممارسة التحكم في سلوك الآخرين عن طريق السخرية مثلاً .
- تعكس الفروق في المكانة التراتبية (الأعلى والأدنى) بين الأفراد والجماعات .

- تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأفراد والجماعات .
- نقل معلومات تشتمل على اتجاهات وبيانات معينة يراد من الناس معرفتها أو الحذر منها
- تعرف اتجاهات الناس وميولهم عن طريق عمليات تحليل الطرائف والفكاهات الأدبية. -
- المشاركة والتوحد والتواد في ظل المشقة وغير ذلك
- وتلك الوظائف الاجتماعية تتيح نجاحات لعملية تدريس اللغة العربية، وتخفف من نفور الطلاب من تعلمها. (صبري الدمرداش 2009 : ٥٦٤)
- وفي ضوء استعراض أسس الطرائف الأدبية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

• الاعتماد على أسس مدخل الطرائف الأدبية السابقة كأسس للبرنامج.

د-خطوات مدخل الطرائف الأدبية وإجراءاته:

تتمثل خطوات مدخل الطرائف الأدبية وإجراءاته فيما يلي: (صبري الدمرداش ، ٢٠٠٩ : ٥٩٠ ؛ معاطى نصر ، ٢٠٠٩ : ٩٦ ؛ محمد عباس ، ٢٠١٢ : ٤٥)

البعد الأول: التهيئة للنص من خلال اختيار الطرائف الأدبية المناسبة، ولكي يتحقق ذلك على المعلم أن:

- يُقدم للتلاميذ طرفة أدبية ترتبط بقضية النص الرئيسية أو بشخصياته.
- يناقش التلاميذ حول ما تعبر عنه هذه الطرفة من معانٍ وقيم طارحًا مجموعة من الأسئلة عليهم، ثم يتلقى إجاباتهم عنها؛ ليصل معهم إلى المغزى الذي تعبر عنه هذه الطرفة.
- يربط بين خبراتهم السابقة وبين ما جاء من معانٍ في هذه الطرفة من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم مثل: ماذا تعرف عن قضية النص؟ وما رأيك في الطرفة الأدبية المعروضة؟ ويناقشهم فيها، ويتلقى إجاباتهم، ويلخص مجملها؛ للوصول إلى موضوع النص.
- البعد الثاني: قراءة النص، ومتابعة ردود أفعال التلاميذ حول الطرائف الأدبية: ولكي يتحقق ذلك على المعلم أن:

- يوجه التلاميذ إلى قراءة النص من خلال عرضه عليهم على جهاز الكمبيوتر، وطرح بعض الطرائف الأدبية عليهم في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول:استنتاج

الفكرة الرئيسية، واستنتاج الفكر الفرعية، واستنتاج هدف الكاتب، استنتاج معاني بعض كلمات النص من السياق.

- . يتابع ردود أفعال التلاميذ بعد قراءة النص حول بعض الطرائف الأدبية من خلال:
- إتاحة الفرصة لمناقشتهم مناقشة حرة عما يدور في أذهانهم من أسئلة وتعليقات حول النص.
- طرح الطلاب لطرائف أدبية وأمثلة وألغاز تتعلق بموضوع النص.
- البعد الثالث: تحليل النص من خلال استخدام الطرائف الأدبية: ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على المعلم أن: يوجه التلاميذ إلى:
- قراءة النص مرة ثانية من خلال عرضه على جهاز الكمبيوتر.
- عرض مجموعة من الطرائف الأدبية المتعلقة بموضوع النص.
- التنوع بين الطرائف الأدبية من أمثال وألغاز وغير ذلك.
- يطلب منهم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبحث عن الفكر والمعلومات المرتبطة بقضية النص والطرائف الأدبية المتعلقة بها ويطلب منهم تصنيفها داخل فكر أساسية، وترتيبها داخل هذا التصنيف بنظام معين، ويناقش التلاميذ في الإجابة عن هذه الأسئلة؛ للتوصل إلى الإجابات الصحيحة.
- ٢- يطلب من التلاميذ استنتاج: الفكر والقيم الضمنية التي لم يصرح بها في النص، وخصائص أسلوب الكاتب.
- ٣ . يناقش التلاميذ حول: إبداء آرائهم في المعلومات الواردة في النص، والحكم عليها من خلال أدلة معينة، وتحديد الجوانب الناقصة في هذه المعلومات، ومحاولة تكملتها، وإبداء آرائهم في الطرائف الأدبية المعروضة.
- ٤ . يوجه التلاميذ إلى: تذوق النص من خلال تحديد القيم الجمالية لبعض تعبيراته، وتوضيح الشعور المسيطر على جوه وعلاقة الطرائف الأدبية المعروضة به، واستخراج مواطن الجمال فيه، وتحديد أغراض أساليبه.
- يطرح مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بذلك مثل: ما العاطفة المسيطرة على جو النص؟ وما علاقة الطرائف الأدبية المعروضة بها؟ وما الجمال في تعبيرات النص؟ وما أغراض أساليب النص؟ ويتلقى إجاباتهم عنها.
- البعد الرابع: غلق النص باستخدام الطرائف الأدبية: وهنا على المعلم أن يوجه التلاميذ إلى:

- تلخيص مضمون النص من خلال مثال أو لغز متعلق به.
 - طرح مجموعة من التدريبات من خلال عرض بعض الطرائف الأدبية وأسئلة حولها.
- وفي ضوء استعراض خطوات مدخل الطرائف الأدبية يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على خطوات مدخل الطرائف الأدبية السابقة في تدريس البرنامج.

ثانياً □ الثروة اللغوية:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة الثروة اللغوية، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم الثروة اللغوية، ومعاييرها، ومؤشراتها. وبيان ذلك كما يلي:

١ - مفهوم الثروة اللغوية:

عرفت الثروة اللغوية عدة تعريفات لعل من أهمها ما يلي:

- هي مجموع المفردات المكتوبة والمنطوقة التي يستطيع التلاميذ استخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم دون تكرار، أو يستطيعون توليدها وفق نظام معين. (محمد الشيخ، ٢٠٠٠، ص ٧٤)

- هي المفردات اللغوية التي يستطيع التلاميذ استنباط معانيها من خلال السياق، ويستخدمونها في أحاديثهم وكتاباتهم دون تكرار لما تحمل من معاني. (هاني فراج، ٢٠١٠، ص ٤٨)

- هي تلك الحصيلة المتراكمة من معاني المفردات والأساليب اللغوية التي جمعها المتعلم خلال دراسته، ويستعين بها في قراءته. (سيد حمدان، ٢٠١٤، ص ١٦٥)

وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى مفهوم الثروة اللغوية في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد مرادف المفردات، ومضادها، ومفردتها إذا كانت مثنى أو جمعا، و مثنىها وجمعها إذا كانت مفردة، وأيضا مذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكورة، وكذلك تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى تحديد السوابق واللواحق الإعرابية لها، وضبطها.

وفي ضوء استعراض تعريفات الثروة اللغوية وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساس التالي لبناء البرنامج:

- الاهتمام بتدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد مرادف المفردات، ومضادها، ومفردتها إذا كانت مثنى أو جمعا، ومثناها وجمعها إذا كانت مفردة، ومذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكورة، وتحليل بنيتها إلى جذر وسابقة ولاحقة، وضبطها.

٢ - معايير الثروة اللغوية، ومؤشراتها:

تم استخلاص معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة بعض الأدبيات، والأبحاث والدراسات مثل: (محمد الشيخ، ٢٠٠٠؛ أحمد سيف، ٢٠٠٥؛ جمال العيسوي، ٢٠٠٥؛ غادة فايد، ٢٠٠٦؛ مفيدة عبد الرازق، ٢٠٠٨؛ هدى إسماعيل، ٢٠٠٩؛ أحمد الأحمدى، ٢٠١٠؛ هاني فراج، ٢٠١٠؛ قاسم البري، ٢٠١١؛ عقيلي موسى، ٢٠١١؛ جمال رمضان، ٢٠١٤؛ سيد حمدان، ٢٠١٤؛ Al-Shawi, 2014؛ Taamneh, 2014؛ Nuraisha et al, 2015؛ محمد بكري، ٢٠١٦؛ هبة سعيد، ٢٠١٧؛ جهاد البلحي، ٢٠١٧؛ محمود زيادة، ٢٠١٨؛ بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠٢١؛ سارة الحمادي، ٢٠٢١؛ سيد حمدان وتهاني العنزي، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إمام محمد، ٢٠٢٢؛ جهاد عبد القادر، ٢٠٢٢؛ حسن شحاتة، ٢٠٢٢؛ حنان فياض، ٢٠٢٢؛ مروة عبد المنعم، ٢٠٢٢؛ مها أبو الريش، ٢٠٢٢؛ هيام مرعي، ٢٠٢٢؛ أيمن عيد، ٢٠٢٣؛ مروان عبد الله، ٢٠٢٣).

أ- المعيار الأول: تعرف المفردات، وفهمها: ويتضمن المؤشرات الآتية:

- يحدد مرادف الكلمة.
- يستبدل كلمة بأخرى تؤدي المعنى نفسه.
- يوضح المعاني المختلفة للكلمات التي لها أكثر من معنى.
- يحدد مضاد الكلمة.
- يحدد مذكر الكلمة المؤنثة.
- يحدد مؤنث الكلمة المذكورة.
- يحدد مفرد الكلمة المثناة أو المجموعة.
- يحدد مثنى الكلمة المفردة.

- يحدد جمع الكلمة المفردة.

ب - المعيار الثاني: تحليل المفردات، وضبطها: ويتضمن المؤشرات الآتية:

- يحدد جذر الكلمة.

- يحدد السابقة التي تسبق جذر الكلمة.

- يحدد الحاشية التي تتوسط جذر الكلمة.

- يحدد اللاحقة التي تلحق جذر الكلمة.

- يحدد السوابق الإعرابية للكلمة.

- يحدد اللواحق الإعرابية للكلمة.

- يضبط آخر الكلمة ضبطاً صحيحاً.

وفي ضوء استعراض معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها فإنه يمكن استخلاص الأساس

التالي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على نصوص قرائية، وأنشطة، وتدريبات متنوعة يمكن أن تسهم في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثالثاً □ القراءة التذوقية:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة القراءة التذوقية، ولتحقيق هذا الهدف عرض البحث في هذا العنصر مفهوم القراءة التذوقية، ومهاراتها. وبيان ذلك كما يلي:

١ - مفهوم القراءة التذوقية:

عرفت القراءة التذوقية عدة تعريفات لعل من أهمها ما يلي:

- هي تلك القراءة التي تتطلب الإحساس بجمال النص وصوره وموسيقاه، وكذلك إدراك ما بين الكلمات والعبارات من الفروق الدقيقة التي تؤدي إلى اختلاف المعاني وتحقيق الجو النفسي، والموازنة بينها، والحكم على مدى مناسبتها للجو العام. (رشدي طعيمة ومحمد الشعبي، ٢٠٠٦، ص ٣٨٧)

- هي تلك القراءة التي تقوم على إعادة بناء الجو الفني والنفسي والتاريخي الذي عاشه الأديب عند ميلاد النص بعناصره: الشعور، والأفكار، والخيال، والأسلوب الفني، والعيش في هذا كله، والحكم عليه. (علي مذكور، ٢٠٠٨، ص ٢١١)

وفي ضوء استعراض التعريفين السابقين يمكن التوصل إلى مفهوم القراءة التذوقية في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد دلالة بعض الكلمات، والتراكيب النحوية، والتقديم والتأخير داخل النص، وكذلك بيان أثر الكلمات والتراكيب الواردة في النص في تحقيق الجو النفسي له، بالإضافة إلى الحكم على مدى مناسبة الألفاظ والتراكيب المستخدمة للجو العام له، علاوة على بيان أثر التعبيرات الجميلة والمتضادات والأساليب في إبراز المعنى العام له.

وفي ضوء استعراض تعريفات القراءة التذوقية وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه يمكن التوصل إلى الأساس التالي لبناء البرنامج:

- الاهتمام بتدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الموازنة بين استخدام كلمات وتراكيب مختلفة داخل النص، والموازنة بين دلالات التقديم والتأخير الواردة فيه، والحكم على مدى مناسبة الألفاظ والتراكيب المستخدمة للجو العام له، وبيان أثر التعبيرات الجميلة والمتضادات والأساليب في إبراز المعنى العام له.

٢ - مهارات القراءة التذوقية:

تم استخلاص مهارات القراءة التذوقية التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة بعض الأدبيات، والأبحاث، والدراسات مثل: (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥؛ علي سعد وجمال عطية، ٢٠٠٦؛ سلوى بصل، ٢٠٠٨؛ Zhang, 2009؛ Zhen, 2009؛ حسن عمران ومحمد عمران، ٢٠١١؛ هدى مصطفى، ٢٠١١؛ خلف الطحاوي، ٢٠١٢؛ مسعد حليبة، ٢٠١٢؛ هشام بدوي، ٢٠١٢؛ مصطفى عرابي، ٢٠١٥؛ حسن حمادي، ٢٠٢١؛ حسني محمود، ٢٠٢١؛ خالد الجميلي، ٢٠٢١؛ رحاب عطية، ٢٠٢١؛ الشيماء عبد الجواد، ٢٠٢١؛ صبري محمد، ٢٠٢١؛ علي المنتشري، ٢٠٢١؛ محمود خلف الله، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إيمان أبو حرام، ٢٠٢٢؛ سارة علي، ٢٠٢٢؛ سمر محجوب، ٢٠٢٢؛ ضحى حمدنا الله، ٢٠٢٢؛ عصام قاسم، ٢٠٢٢؛ غنية دومان، ٢٠٢٢؛ محمود فرج وعزة يونس، ٢٠٢٢؛ نادر أبوسكين، ٢٠٢٢؛ أسامة الموافي،

٢٠٢٣؛ أسماء أبو عيشة، ٢٠٢٣؛ أسماء عثمان، ٢٠٢٣؛ صالح العامدي، ٢٠٢٣؛ محمد عبد الله، (٢٠٢٣)

- يوازن بين دلالة استخدام كلمة وأخرى داخل النص.
 - يوازن بين دلالة استخدام تركيب نحوي وآخر داخل النص.
 - يوازن بين دلالة استخدام أداة ربط وأخرى داخل النص.
 - يوازن بين دلالات التقديم والتأخير داخل النص.
 - يوضح أثر الكلمات الواردة في النص في تحقيق الجو النفسي له.
 - يحكم على مدى مناسبة الكلمات المستخدمة للجو العام للنص.
 - يحكم على مدى مناسبة التراكيب المستخدمة للمعنى العام للنص.
 - يحدد نوع العاطفة في النص.
 - يحدد الجملة أو البيت الأكثر تعبيراً عن فكرة النص.
 - يحدد جوانب الموسيقى في النص.
 - يميز التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص.
 - يوضح دلالة التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص.
 - يميز المتضادات المستخدمة في النص.
 - يوضح دلالة المتضادات المستخدمة في النص.
 - يميز أنواع الأساليب المستخدمة في النص.
 - يوضح دلالة الأساليب المستخدمة في النص.
 - يصدر حكماً تذوقياً على النص.
- وفي ضوء استعراض مهارات القراءة التذوقية فإنه يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على نصوص قرائية، وأنشطة، وتدريبات متنوعة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

بناء البرنامج، وتطبيقه:

هدف هذا الجانب من البحث إلى بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما هدف أيضا إلى تحديد إجراءات تطبيق هذا البرنامج. ولتحقيق هذين الهدفين تناول هذا الجانب محورين هما: المحور الأول: بناء البرنامج، والمحور الثاني: تطبيق البرنامج. وفيما يلي عرض ذلك تفصيلا:

المحور الأول: بناء البرنامج:

وتناول هذا المحور العناصر التالية:

أولا - تحديد أهداف البرنامج:

هدف البرنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تم تحديد كل من مؤشرات الثروة اللغوية، ومهارات القراءة التذوقية فيما يلي:

(أ) قائمة معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي سعى البرنامج إلى تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (محمد الشيخ، ٢٠٠٠؛ أحمد سيف، ٢٠٠٥؛ جمال العيسوي، ٢٠٠٥؛ غادة فايد، ٢٠٠٦؛ مفيدة عبد الرازق، ٢٠٠٨؛ هدى إسماعيل، ٢٠٠٩؛ أحمد الأحمدى، ٢٠١٠؛ هاني فراج، ٢٠١٠؛ قاسم البري، ٢٠١١؛ عقيلي موسى، ٢٠١١؛ جمال رمضان، ٢٠١٤؛ سيد حمدان، ٢٠١٤؛ Al-Shawi, 2014؛ Taamneh, 2014؛ Nuraisha et al, 2015؛ محمد بكري، ٢٠١٦؛ هبة سعيد، ٢٠١٧؛ جهاد البلحي، ٢٠١٧؛ محمود زيادة، ٢٠١٨؛ بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠٢١؛ سارة الحمادي، ٢٠٢١؛ سيد حمدان وتهاني العنزى، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إمام محمد، ٢٠٢٢؛ جهاد عبد القادر، ٢٠٢٢؛ حسن شحاتة، ٢٠٢٢؛ حنان فياض، ٢٠٢٢؛ مروة عبد المنعم، ٢٠٢٢؛ مها أبو الريش، ٢٠٢٢؛ هيام مرعي، ٢٠٢٢؛ أيمن عيد، ٢٠٢٣؛ مروان عبد الله، ٢٠٢٣). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية تضم معيارين يندرج تحتها

سنة عشر مؤشرا من مؤشرات الثروة اللغوية. (انظر ملحق ٢ يوضح قائمة معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسب، وغير مناسب) رأي المحكم في مدى مناسبة المؤشر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المؤشر (انظر ملحق ٣ يوضح استبانة للحكم على معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من مختصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف مؤشر واحد لعدم مناسبه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهو: يوضح المعاني المختلفة للكلمات التي لها أكثر من معنى، وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن مستوى هذا المؤشر قد يفوق مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة أربعة مؤشرات هي: المؤشر الأول: يحدد السابقة التي تسبق جذر الكلمة، ويعدل إلى: يحدد السوابق الزائدة على جذر الكلمة، والمؤشر الثاني: يحدد الحاشية التي تتوسط جذر الكلمة، ويعدل إلى: يحدد الحواشي الزائدة على جذر الكلمة، والمؤشر الثالث: يحدد اللاحقة التي تلحق جذر الكلمة، ويعدل إلى: يحدد اللواحق الزائدة على جذر الكلمة، والمؤشر الرابع: يضبط آخر الكلمة ضبطا صحيحا، ويعدل إلى: يضبط آخر الكلمة في الجمل والأساليب ضبطا صحيحا، وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن الصياغة الجديدة دقيقة لغويا، ولم يضيف السادة المحكمون أية مؤشرات أخرى.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المؤشرات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم معيارين ويندرج تحتها خمسة عشر مؤشرا من مؤشرات الثروة اللغوية. (انظر ملحق ٤ يوضح قائمة معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها في صورتها النهائية)

(ب) قائمة مهارات القراءة التذوقية:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي سعى البرنامج إلى تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (Nasr, 2001؛ محمد جاد، ٢٠٠٣؛ Paran, 2007؛ سلوى بصل، ٢٠٠٨؛ أمين أبو بكر، ٢٠٠٩؛ Sanchez, 2009؛ Zhang, 2009؛ Zhen, 2009؛ محمد الزيني، ٢٠١٠؛ جمال سليمان، ٢٠١١؛ خلف الطحاوي، ٢٠١٢؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٢؛ مسعد حليبة، ٢٠١٢؛ Inderawati, 2012؛ سيد رجب، ٢٠١٣؛ محمد جابر، ٢٠١٣؛ رشا سلامة، ٢٠١٤؛ مصطفى عرابي، ٢٠١٥؛ حسن حمادي، ٢٠٢١؛ حسني محمود، ٢٠٢١؛ خالد الجميلي، ٢٠٢١؛ رحاب عطية، ٢٠٢١؛ الشيماء عبد الجواد، ٢٠٢١؛ صبري محمد، ٢٠٢١؛ علي المنتشري، ٢٠٢١، محمود خلف الله، ٢٠٢١؛ أحمد أبو حجاج، ٢٠٢٢؛ إيمان أبو حرام، ٢٠٢٢؛ سارة علي، ٢٠٢٢؛ سمر محبوب، ٢٠٢٢؛ ضحى حمدنا الله، ٢٠٢٢؛ عصام قاسم، ٢٠٢٢؛ غنية دومان، ٢٠٢٢؛ محمود فرج وعزة يونس، ٢٠٢٢؛ نادر أبوسكين، ٢٠٢٢؛ أسامة الموافي، ٢٠٢٣؛ أسماء أبو عيشة، ٢٠٢٣؛ أسماء عثمان، ٢٠٢٣؛ صالح العامدي، ٢٠٢٣؛ محمد عبد الله، ٢٠٢٣). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم سبع عشرة مهارة من مهارات القراءة التذوقية. (انظر ملحق ٥ يوضح قائمة مهارات القراءة التذوقية في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات القراءة التذوقية، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ويمثل النهر الرابع وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة (انظر ملحق ٦ يوضح استبانة للحكم على مهارات القراءة التذوقية).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من مختصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارة واحدة لعدم مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهما: يصدر حكما تذوقيا على

النص، وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن مستوى هذه المهارة قد يفوق مستوى لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما رأى السادة المحكمون دمج مهارتين، وهما: المهارة الأولى: يوضح أثر الكلمات الواردة في النص في تحقيق الجو النفسي له، والمهارة الثانية: يحكم على مدى مناسبة الكلمات المستخدمة للجو العام للنص، وذلك في مهارة واحدة هي: يوضح أثر الكلمات المستخدمة في تحقيق الجو النفسي للنص، وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن هذه المهارة الجديدة تؤدي نفس الغرض. كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة خمس مهارات هي: المهارة الأولى: يوازن بين دلالة استخدام كلمة وأخرى داخل النص، وتعديل إلى: يوضح دلالة بعض الكلمات المستخدمة في النص، والمهارة الثانية: يوازن بين دلالة استخدام تركيب وآخر داخل النص، وتعديل إلى: يوضح دلالة بعض التراكيب النحوية المستخدمة في النص، والمهارة الثالثة: يوازن بين دلالة استخدام أداة ربط وأخرى داخل النص، وتعديل إلى: يوضح دلالة بعض أدوات الربط المستخدمة في النص، والمهارة الرابعة: يوازن بين دلالات التقديم والتأخير داخل النص، وتعديل إلى: يوضح دلالة التقديم والتأخير داخل النص، ومناسبة التراكيب المستخدمة للمعنى العام للنص، وتعديل إلى: يوضح أثر التراكيب النحوية في تحقيق الجو النفسي للنص، وقد وافقت الباحثة آراء السادة المحكمين في ذلك؛ حيث إن الصياغة الجديدة تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولم يضيف السادة المحكمون أية مهارات أخرى.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم خمس عشرة مهارة من مهارات القراءة التذوقية. (انظر ملحق ٧ يوضح قائمة مهارات القراءة التذوقية في صورتها النهائية)

ثانيا - تحديد محتوى البرنامج:

تضمن المحتوى وحدتين دراسيتين مقررتين على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول، وهما: الوحدة الأولى: وعنوانها (حياتك بين يديك)، وتتضمن درسين هما: الدرس الأول: (مفتاح النجاح)، والدرس الثاني: (كن قويا)، والوحدة الثانية: وعنوانها (نوادير وطرائف)، وتتضمن ثلاثة دروس هي: الدرس الأول: (نكاه صبي)، والدرس الثاني:

(المنصور والطيور)، والدرس الثالث: (الطماع والدجاجة)، ويمكن من خلالها تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال البرنامج القائمة على مدخل الطرائف الأدبية، بحيث يهتم كل درس من هذه الدروس الخمسة بتنمية ثلاثة مؤشرات من مؤشرات الثروة اللغوية، وثلاث مهارات من مهارات القراءة التذوقية. (انظر ملحق (١٢) البرنامج موضح به الدروس المستخدمة)

ثالثاً - تحديد خطوات تدريس البرنامج، وإجراءاته:

تستند أبعاد تدريس البرنامج إلى مدخل الطرائف الأدبية؛ بحيث يضم كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من الخطوات والإجراءات تمثلت فيما يلي:

البعد الأول: التهيئة للنص من خلال اختيار الطرائف الأدبية المناسبة، ولكي يتحقق ذلك على المعلم أن:

- يُقدم للتلاميذ طرفة أدبية ترتبط بقضية النص الرئيسية أو بشخصياته.
- يناقش التلاميذ حول ما تعبر عنه هذه الطرفة من معانٍ وقيم طارحاً مجموعة من الأسئلة عليهم، ثم يتلقى إجاباتهم عنها؛ ليصل معهم إلى المغزى الذي تعبر عنه هذه الطرفة.
- يربط بين خبراتهم السابقة وبين ما جاء من معانٍ في هذه الطرفة من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم مثل: ماذا تعرف عن قضية النص؟ وما رأيك في الطرفة الأدبية المعروضة؟ كما يطلب إليهم استنتاج معاني بعض مفردات النص، ومضادها، من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم مثل: ما معنى كلمة ...؟ وما مضادها؟ وناقشهم فيها، ويتلقى إجاباتهم، ويلخص مجملها؛ للوصول إلى موضوع النص.

البعد الثاني: قراءة النص، ومتابعة ردود أفعال التلاميذ حول الطرائف الأدبية: ولكي يتحقق ذلك على المعلم أن:

- يوجه التلاميذ إلى قراءة النص من خلال عرضه عليهم على جهاز الكمبيوتر، وطرح بعض الطرائف الأدبية عليهم في ضوء طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تتناول: استنتاج الفكرة الرئيسية، واستنتاج الفكر الفرعية، واستنتاج هدف الكاتب، استنتاج معاني بعض كلمات النص من السياق، وتحديد معاني بعض المفردات، ومضادها، ومذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكرها، ومفردتها إذا كانت مثنى أو جمعا، ومثناها وجمعها إذا كانت مفردة، وتحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة.

- يتابع ردود أفعال التلاميذ بعد قراءة النص حول بعض الطرائف الأدبية من خلال:
- إتاحة الفرصة لمناقشتهم مناقشة حرة عما يدور في أذهانهم من أسئلة وتعليقات حول النص.
- طرح الطلاب لطرائف أدبية وأمثلة وألغاز تتعلق بموضوع النص.
- البعد الثالث: تحليل النص من خلال استخدام الطرائف الأدبية: ولكي يتمكن التلاميذ من ذلك على المعلم أن: يوجه التلاميذ إلى:
- قراءة النص مرة ثانية من خلال عرضه على جهاز الكمبيوتر.
- عرض مجموعة من الطرائف الأدبية المتعلقة بموضوع النص.
- التنوع بين الطرائف الأدبية من أمثال وألغاز وغير ذلك.
- يطلب منهم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبحث عن الفكر والمعلومات المرتبطة بقضية النص والطرائف الأدبية المتعلقة بها ويطلب منهم تصنيفها داخل فكر أساسية، وترتيبها داخل هذا التصنيف بنظام معين، ويناقش التلاميذ في الإجابة عن هذه الأسئلة؛ للتوصل إلى الإجابات الصحيحة.
- يطلب من التلاميذ استنتاج: الفكر والقيم الضمنية التي لم يصرح بها في النص، وخصائص أسلوب الكاتب.
- يناقش التلاميذ حول: إبداء آرائهم في المعلومات الواردة في النص، والحكم عليها من خلال أدلة معينة، وتحديد الجوانب الناقصة في هذه المعلومات، ومحاولة تكملتها، وإبداء آرائهم في الطرائف الأدبية المعروضة.
- يوجه التلاميذ إلى: تذوق النص من خلال تحديد القيم الجمالية لبعض تعبيراته، وتوضيح الشعور المسيطر على جوه وعلاقة الطرائف الأدبية المعروضة به، واستخراج مواطن الجمال فيه، وتحديد أغراض أساليبه.
- يطرح مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بذلك مثل: ما العاطفة المسيطرة على جو النص؟ وما علاقة الطرائف الأدبية المعروضة بها؟ وما الجمال في تعبيرات النص؟ وما أغراض أساليب النص؟ ويتلقى إجاباتهم عنها.
- البعد الرابع: غلق النص باستخدام الطرائف الأدبية: وهنا على المعلم أن يوجه التلاميذ إلى:
- تلخيص مضمون النص من خلال مثال أو لغز متعلق به.
- طرح مجموعة من التدريبات من خلال عرض بعض الطرائف الأدبية وأسئلة حولها.

رابعا - تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج فيما يلي :

- ١ - أنشطة ما قبل قراءة النص، وتتمثل في طرح مجموعة من الأسئلة التمهيديّة على التلاميذ ترتبط بمفردات النص ومعلوماته، ومناقشتهم فيها للوصول إلى الإجابات الصحيحة.
- ٢ - أنشطة ما بعد قراءة النص، وتتمثل في:

- تكليف التلاميذ باستخراج المفردات الصعبة من النص، والبحث في المعجم المدرسي عن تغيراتها (المرادف، والمضاد، والمذكر، والمؤنث، والمفرد، والمثنى، والجمع)، ومناقشتهم فيها.
- تكليف التلاميذ بتحليل بنية المفردات الواردة في النص، وضبطها، ومناقشتهم فيها.
- تكليف التلاميذ بجمع معلومات حول موضوع النص من خلال الإنترنت ومناقشتهم فيها.
- تكليف التلاميذ بقراءة قصة في مكتبة المدرسة أو في الإنترنت تتناول موضوع النص، وتلخيصها باستخدام مفرداتها ومعلوماتها، وعرضها على الزملاء.
- تنظيم مناقشة بين التلاميذ حول مفردات النص، وجمالياته، وإبداء الرأي فيها.
- تكليف التلاميذ برسم مخططات تتناول تغيرات بعض كلمات النص، وتحليل بنيتها، وتحليلها الإعرابي، وموضوع النص ككل، وعرضها على الزملاء.
- تكليف التلاميذ بكتابة تلخيص للنص باستخدام مفرداته، وعرضه على الزملاء.
- كما تتحدد الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج فيما يلي:
- جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت لعرض النص على التلاميذ.
- السبورة الذكية؛ لعرض النص، ومفرداته، وجمالياته على التلاميذ.
- بعض الأقراص المرنة (CD) لعرض النص، ومفرداته، وجمالياته، وتدريباته على التلاميذ.
- شرائح عروض متقدمة (بوربوينت) لعرض مفردات النص، وجمالياته، وتدريباته على التلاميذ.

خامسا - تقويم البرنامج:

تم تقويم البرنامج من خلال اختبارين؛ أحدهما للثروة اللغوية، والآخر لمهارات القراءة التذوقية كما يلي:

(أ) اختبار الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

- **الهدف من الاختبار:** هدف بناء اختبار الثروة اللغوية إلى الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مؤشرات الثروة اللغوية، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** تكون اختبار الثروة اللغوية من ثلاثين سؤالاً موضوعياً؛ حيث خصص لكل مؤشر من مؤشرات الثروة اللغوية سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار الثروة اللغوية:

جدول (١)**يوضح مواصفات اختبار الثروة اللغوية**

م	مؤشرات الثروة اللغوية	عدد المفردات	الوزن للمفردات	النسبي	توزيع المؤشرات على المفردات
١	يحدد مرادف الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢, ١
٢	يستبدل كلمة بأخرى تؤدي المعنى نفسه.	٢	٦,٦٧٪		٤, ٣
٣	يحدد مضاد الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٦, ٥
٤	يحدد مذكر الكلمة المؤنثة.	٢	٦,٦٧٪		٨, ٧
٥	يحدد مؤنث الكلمة المذكرة.	٢	٦,٦٧٪		١٠, ٩
٦	يحدد مفرد الكلمة المتناه أو المجموعة.	٢	٦,٦٧٪		١٢, ١١
٧	يحدد مثني الكلمة المفردة.	٢	٦,٦٧٪		١٤, ١٣
٨	يحدد جمع الكلمة المفردة.	٢	٦,٦٧٪		١٦, ١٥
٩	يحدد جذر الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		١٨, ١٧
١٠	يحدد السوابق الزائدة على جذر الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢٠, ١٩
١١	يحدد الحواشي الزائدة على جذر الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢٢, ٢١
١٢	يحدد اللواحق الزائدة على جذر الكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢٤, ٢٣
١٣	يحدد السوابق الإعرابية للكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢٦, ٢٥
١٤	يحدد اللواحق الإعرابية للكلمة.	٢	٦,٦٧٪		٢٨, ٢٧
١٥	يضبط آخر الكلمة في الجمل والأساليب ضبطاً صحيحاً.	٢	٦,٦٧٪		٣٠, ٢٩
	المجموع = خمسة عشر مؤشراً	٣٠	١٠٠٪		----

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للتلاميذ التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي التلميذ: الإجابة عن الأسئلة، واختيار بديل واحد من البدائل المطروحة، ووضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة، وعدم ترك سؤال دون إجابة.

• وضع مفتاح تصحيح الاختبار: وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار الثروة اللغوية، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق ٩ مفتاح تصحيح اختبار الثروة اللغوية).

• ضبط الاختبار: تم ضبط اختبار مهارات الثروة اللغوية من خلال ما يلي :

١ - صدق الاختبار: ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مؤشرات الثروة اللغوية الخمسة عشر مؤشراً يتضح أن الاختبار قد قاس المؤشرات التي وضع من أجل قياسها، وهي مؤشرات الثروة اللغوية، وللتأكد من صدق اختبار الثروة اللغوية عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومناسبة مفردات الاختبار لمؤشرات الثروة اللغوية المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق ٨ اختبار الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢ - التجربة الاستطلاعية: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه تلاميذ الصف السادس الابتدائي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحديد زمن الاختبار: حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١،

(ص ٢٣٤)

زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر تلميذ

زمن الاختبار = ينهي الإجابة عنه

٢

وقد تحدد زمن الاختبار وهو خمسون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجب عن الاختبار = ٤٠ دقيقة، وزمن آخر تلميذ = ٦٠ دقيقة.

• حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ٢١٠)

$$r_{\text{أ}} = \frac{r}{1 + (n - 1)r}$$

حيث (رأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزئين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزئين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأ) = ٠.٨٧. ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

(ب) اختبار مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

- الهدف من الاختبار: هدف بناء اختبار مهارات القراءة التذوقية إلى الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مهارات القراءة التذوقية، وقياس أدائهم فيها.
- بناء الاختبار: تكون اختبار مهارات القراءة التذوقية من ثلاثين سؤالاً موضوعياً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة التذوقية سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التذوقية:

جدول (٢)

يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة التذوقية

م	مهارات القراءة التذوقية	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
١	يوضح دلالة بعض الكلمات المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	١٦, ١
٢	يوضح دلالة بعض التراكيب النحوية المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	١٧, ٢
٣	يوضح دلالة بعض أدوات الربط المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	١٨, ٣
٤	يوضح دلالة التقديم والتأخير داخل النص.	٢	٪٦,٦٧	١٩, ٤
٥	يوضح أثر الكلمات في تحقيق الجو النفسي للنص.	٢	٪٦,٦٧	٢٠, ٥
٦	يوضح أثر التراكيب النحوية في تحقيق الجو النفسي للنص.	٢	٪٦,٦٧	٢١, ٦
٧	يحدد نوع العاطفة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٢, ٧
٨	يحدد الجملة أو البيت الأكثر تعبيراً عن فكرة النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٣, ٨
٩	يحدد جوانب الموسيقى في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٤, ٩
١٠	يميز التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٥, ١٠
١١	يوضح دلالة التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٦, ١١
١٢	يميز المتضادات المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٧, ١٢
١٣	يوضح دلالة المتضادات المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٨, ١٣
١٤	يميز أنواع الأساليب المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٢٩, ١٤
١٥	يوضح دلالة الأساليب المستخدمة في النص.	٢	٪٦,٦٧	٣٠, ١٥
	المجموع = خمس عشرة مهارة	٣٠	٪١٠٠	----

- صياغة تعليمات الاختبار: تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للتلاميذ التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي التلميذ: قراءة النص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، واختيار بديل واحد من البدائل المطروحة، ووضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة، وعدم ترك سؤال دون إجابة.
- وضع مفتاح تصحيح الاختبار: وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة التذوقية، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق ١١ مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة التذوقية).
- ضبط الاختبار: تم ضبط اختبار مهارات القراءة التذوقية من خلال ما يلي :

١ - صدق الاختبار: ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات القراءة التذوقية الخمس عشرة مهارة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها، وهي مهارات القراءة التذوقية، وللتأكد من صدق اختبار مهارات القراءة التذوقية عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (انظر ملحق ١ يوضح أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة التذوقية المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق ١٠ اختبار مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢ - التجربة الاستطلاعية: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه التلاميذ في الصف السادس الابتدائي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحديد زمن الاختبار: حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١،

(ص ٢٣٤)

زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر تلميذ ينهي الإجابة

عنه

= زمن الاختبار

وقد تحدد زمن الاختبار وهو ستون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = ٥٠ دقيقة، وزمن آخر تلميذ = ٧٠ دقيقة.

- حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ٢١٠)

$$\frac{R}{(1 - R) + 1} = R$$

حيث (R) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(N) عدد أجزاء الاختبار، و(R) معامل ارتباط أي جزئين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزئين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (R) = ٠.٨٦. ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

سادسا - إعداد دليل المعلم لتنفيذ البرنامج:

هدف هذا الدليل إلى تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لتدريس البرنامج التي يقدمها هذا البحث؛ لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التدوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تضمن هذا الدليل ما يلي: (انظر ملحق (١٣) دليل المعلم لتنفيذ البرنامج)

- ١ - أهداف البرنامج: وتتضمن مؤشرات الثروة اللغوية ومهارات القراءة التدوقية.
- ٢ - محتوى البرنامج: ويتضمن الوحدات الدراسيتين، ودروسهما المختارة سابقا، مع بيان عدد الحصص المخصصة لكل درس على حدة.
- ٣ - خطوات تدريس البرنامج، وإجراءاته.
- ٤ - الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس البرنامج.
- ٥ - تخطيط لدرسين من الدروس المختارة كمثالين لتطبيق البرنامج.

المحور الثاني: تطبيق البرنامج:

تضمن تطبيق البرنامج ما يلي:

أولا - التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم هذا البحث تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ حيث درست المجموعة التجريبية الوحدات اللتين تم اختيارهما سابقا ودروسهما

الخمس من خلال البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية، بهدف تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، أما المجموعة الضابطة فقد درست نفس الوحدات ودروسهما الخمسة من خلال طريقة المعلم التقليدية، وقد طبق هذا البحث اختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية قبل تدريس البرنامج وبعده في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك قبل التدريس التقليدي وبعده في حالة المجموعة الضابطة، وذلك بهدف قياس مقدار النمو في الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية (المتغيرين التابعين) الذي أحدثه البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية (المتغير المستقل).

ثانياً- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بحيث تضم (٧٦) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد ضياء فتحي سليم بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تضم (٣٨) تلميذاً، والأخرى ضابطة تضم (٣٨) تلميذاً.

ثالثاً- ضبط متغيرات تجربة البحث:

تم ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة بهدف تحقيق التكافؤ بينهما من حيث:

أ - العمر الزمني: حيث تراوحت أعمار التلاميذ في المجموعتين - عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ما بين اثنتي عشرة سنة، واثنتي عشرة سنة وستة أشهر، وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

ب - المعلم: حيث تم تحقيق التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتدريس في المجموعتين التجريبية والضابطة في المؤهل الدراسي؛ حيث إنهما حاصلان على ليسانس الآداب والتربية شعبة تعليم ابتدائي، وكذلك في سنوات الخبرة؛ حيث تتراوح سنوات خبرتهما بين سبعة أعوام وعشرة أعوام، كما أن التقارير السنوية لكل منهما (ممتاز).

رابعا - التطبيق القبلي لاختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية:

هدف التطبيق القبلي لاختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مؤشرات الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن تلاميذ المجموعتين من مؤشرات الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية؛ أي تحديد نقطة البداية

عند تلاميذ المجموعتين؛ ومن ثم أجري تطبيق اختبار الثروة اللغوية قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ١١ ، ١٢ من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣ على التوالي، وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة التذوقية قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ١٥ ، ١٦ من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣، وبعد تطبيق اختباري الثروة اللغوية والقراءة التذوقية قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة عولجت نتائجهما إحصائيا من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية على المجموعتين التجريبية والضابطة كما يلي:

جدول (٣)

يوضح نتائج التطبيق القبلي للاختبارين على مجموعتي البحث

الاختبار	المجموعات	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
اختبار الثروة اللغوية	التجريبية	٣٨	٦,٦٣	٢,١٩	١,٩٠	٧٤	لا توجد دلالة
	الضابطة	٣٨	٥,٧٤	١,٩١			
اختبار القراءة التذوقية	التجريبية	٣٨	٣٠,٩٥	٢,٣٨	١,٠٩	٧٤	لا توجد دلالة
	الضابطة	٣٨	٣٠,٠٥	٤,٤٨			

يتضح من الجدول السابق أن هناك تكافؤا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية؛ حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختباري الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية؛ حيث كانت قيم (ت) المحسوبة (١,٩٠)، و(١,٠٩) على التوالي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢,٧١).

خامسا - تدريس البرنامج:

استغرق تدريس البرنامج خمسة أسابيع بواقع أربع حصص كل أسبوع، وبلغ عددها عشرين حصة خلال الفترة من يوم ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٣، وحتى يوم ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣، والجدول التالي يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

جدول (٤)

يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

عدد الحصص	مؤشرات الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية	الدروس التعليمية	الوحدات التعليمية
أربع حصص	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد مرادف الكلمة. - يستبدل كلمة بأخرى تؤدي المعنى نفسه. - يحدد مضاد الكلمة. - يوضح دلالة بعض الكلمات المستخدمة في النص. - يوضح دلالة بعض التراكيب النحوية المستخدمة في النص. - يوضح دلالة بعض أدوات الربط المستخدمة في النص. 	مفتاح النجاح	الوحدة الأولى (حياتك بين يديك)
أربع حصص	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد مذكر الكلمة المؤنثة. - يحدد مؤنث الكلمة المذكورة. - يحدد مفرد الكلمة المثنى أو المجموعة. - يوضح دلالة التقديم والتأخير داخل النص. - يوضح أثر الكلمات في تحقيق الجو النفسي للنص. - يوضح أثر التراكيب النحوية في تحقيق الجو النفسي للنص. 	كن قويا	
أربع حصص	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد مثنى الكلمة المفردة. - يحدد جمع الكلمة المفرد. - يحدد جذر الكلمة. - يحدد نوع العاطفة في النص. - يحدد الجملة أو البيت الأكثر تعبيراً عن فكرة النص. - يحدد جوانب الموسيقى في النص. 	ذكاء صبي	الوحدة الثانية (نوادير وطرانف)
أربع حصص	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد السوابق الزائدة على جذر الكلمة. - يحدد الحواشي الزائدة على جذر الكلمة. - يحدد اللواحق الزائدة على جذر الكلمة. - يميز التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص. - يوضح دلالة التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص. - يميز المتضادات المستخدمة في النص. 	المنصور والطيور	
أربع حصص	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد السوابق الإعرابية للكلمة. - يحدد اللواحق الإعرابية للكلمة. - يضبط آخر الكلمة في الجمل والأساليب ضبطاً صحيحاً. - يوضح دلالة المتضادات المستخدمة في النص. - يميز أنواع الأساليب المستخدمة في النص. - يوضح دلالة الأساليب المستخدمة في النص. 	الطماع والدجاجة	
عشرون حصة	خمس عشرة مؤشراً للثروة اللغوية، وخمس عشرة مهارة للقراءة التذوقية	خمس دروس	المجموع: وحدات

سادسا - التطبيق البعدي لاختباري الثروة اللغوية والقراءة التذوقية:

بعد التدريس بالبرنامج تم إعادة تطبيق اختبار الثروة اللغوية بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ٢٢، ٢٣ من نوفمبر عام ٢٠٢٣ على التوالي، وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة التذوقية بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي ٢٤، ٢٥ من نوفمبر عام ٢٠٢٣، وذلك لتحديد مقدار النمو في مؤشرات الثروة اللغوية، ومهارات القراءة التذوقية؛ ومن ثم قياس فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

سابعا - المعالجة الإحصائية للنتائج :

تم تحليل النتائج من خلال حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد؛ لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدريس باستخدام البرنامج؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وكذلك بعد التدريس باستخدام البرنامج؛ للتأكد من فاعليتها في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية، بالإضافة إلى حساب مربع إيتا؛ لتحديد حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية، وقد استخدم في ذلك حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها :

هدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات كما يلي:

أولاً - نتائج البحث:

عرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي:

١ - الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد معايير الثروة اللغوية ومؤشراتها، ووضعها في قائمة مبدئية، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من مختصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا.

٢ - الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما مهارات القراءة التذوقية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة التذوقية

المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ووضعها في قائمة مبدئية، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من مختصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا.

٣ - الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج من خلال دراسة طبيعة كل من مدخل الطرائف الأدبية، والثروة اللغوية، ومعاييرها ومؤشراتها، والقراءة التذوقية، ومهاراتها، وقد تم عرض هذه الأسس تفصيلا أثناء عرض الإطار النظري للبحث.

٤ - الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما مكونات برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات البرنامج، وهي: أهداف البرنامج، ومحتواه، وخطوات تدريسه وإجراءاته، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأدوات تقويمه، وقد تم عرض هذه المكونات تفصيلا أثناء عرض بناء البرنامج.

٥ - الإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال اختبرت صحة الفرض الآتي:

أ - الفرض الأول للبحث: ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مؤشرات الثروة اللغوية في اختبار الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مؤشرات الثروة اللغوية، وكذلك تحديد حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمؤشرات الثروة اللغوية، وحجم تأثيرها:

جدول (٥)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مؤشرات الثروة اللغوية، وحجم تأثيرها

مؤشرات الثروة اللغوية	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم التأثير
١ - يحدد مرادف الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٦٩ ٠,٠٥	٠,٦٦ ٠,٢٣	٢٣,١٩	دالة	٠,٩٣
٢ - يستبدل كلمة بأخرى تؤدي المعنى نفسه.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٧٤ ٠,٢٠	٠,٥٥ ٠,٦٢	١٨,٦٩	دالة	٠,٩٠
٣ - يحدد مضاد الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٣٤ ٠,٣٧	٠,٤٩ ٠,٦٧	١٨,٢٣	دالة	٠,٩٠
٤ - يحدد مذكر الكلمة المؤنثة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٩ ٠,٠٠	٠,٣١ ٠,٠٠	٥٧,٣٧	دالة	٠,٩٩
٥ - يحدد مؤنث الكلمة المذكورة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٤٧ ٠,٣١	٠,٦٧ ٠,٤٧	١٤,٨٥	دالة	٠,٨٦
٦ - يحدد مفرد الكلمة المثناه أو المجموعة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٠٠ ٠,٠٠	٠,٨١ ٠,٠٠	١٥,٣١	دالة	٠,٨٦
٧ - يحدد مثني الكلمة المفردة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٦٣ ٠,٤٢	٠,٤٩ ٠,٥٠	١٩,٤٨	دالة	٠,٩١
٨ - يحدد جمع الكلمة المفردة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٩٥ ١,٠٥	٠,٢٣ ٠,٧٧	١٤,٥٧	دالة	٠,٨٥
٩ - يحدد جذر الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٦٩ ٠,٣٧	٠,٥٧ ٠,٤٩	١٨,٩٢	دالة	٠,٩١
١٠ - يحدد السوابق الزائدة على جذر الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	١,٨٩ ٠,٢١	٠,٨٧ ٠,٤١	١٠,٨٥	دالة	٠,٧٦
١١ - يحدد الحواشي الزائدة على جذر الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٠,٥٨ ٠,٠٥	٠,٥٠ ٠,٢٣	٥,٩١	دالة	٠,٤٨
١٢ - يحدد اللواحق الزائدة على جذر الكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٠,٤٢ ٠,٧٩	٠,٥٠ ٠,٢٧	٣,٧٠	دالة	٠,٢٧
١٣ - يحدد السوابق الإعرابية للكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٠,٥٧ ٠,٠٥	٠,٥٠ ٠,٢٢	٥,٩٠	دالة	٠,٤٨
١٤ - يحدد اللواحق الإعرابية للكلمة.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٩ ١,١٠	٠,٣١ ٠,٨٣	١٢,٤٣	دالة	٠,٨١
١٥ - يضبط آخر الكلمة في الجمل والأساليب ضبطاً صحيحاً.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٤٧ ٠,٥٣	٠,٨٣ ٠,٢٣	١٧,٣٥	دالة	٠,٨٩
المجموع: مؤشرات الثروة اللغوية ككل	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٣٢,٢٦ ٤,٦٣	٣,٠٣ ٢,٥٢	٤٣,٧٩	دالة	٠,٩٨

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية فاعلية في

تنمية كل مؤشر من مؤشرات الثروة اللغوية على حده، وفي تنمية مؤشرات الثروة اللغوية ككل

لدى المجموعة التجريبية؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو كل مؤشر من مؤشرات الثروة اللغوية، وكذلك مؤشرات الثروة اللغوية ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٧١)، كما يتضح أيضا أن البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية ذو حجم تأثير كبير في تنمية مؤشرات الثروة اللغوية ككل وكذلك في كل مؤشر من مؤشراتهما فيما عدا المؤشر رقم (١٠) بالجدول حجم التأثير في تنميتها متوسط، وأيضا المؤشرات المرقمة بالجدول (١١، ١٣، ١٢) حجم التأثير في تنميتها صغير، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث.

٦ - الإجابة عن السؤال السادس، والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال اختبرت صحة الفرض الآتي:

ب - الفرض الثاني للبحث: ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات القراءة التذوقية في اختبار مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة التذوقية، وكذلك تحديد حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات القراءة التذوقية، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال اختبار مهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة التذوقية، وحجم تأثيرها:

جدول (٦)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات القراءة التذوقية، وحجم تأثيرها

مهارات القراءة التذوقية	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم التأثير
١- يوضح دلالة بعض الكلمات المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٧٤ ١,٦٨	٠,٤٥ ١,٠٤	٥,٧٢	دالة	٠,٤٧
٢- يوضح دلالة بعض التراكيب النحوية المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٤ ١,٧٩	٠,٣٧ ٠,٩٦	٦,٢٩	دالة	٠,٥٢
٣- يوضح دلالة بعض أدوات الربط المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٤ ١,٦٣	٠,٣٧ ١,٠٥	٦,٧	دالة	٠,٥٥
٤- يوضح دلالة التقديم والتأخير داخل النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٦٨ ١,٤٧	٠,٤٧ ١,٠١	٦,٧٢	دالة	٠,٥٥
٥- يوضح أثر الكلمات في تحقيق الجو النفسي للنص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٥٨ ١,٦٨	٠,٥٠ ١,١٤	٤,٤٢	دالة	٠,٣٤
٦- يوضح أثر التراكيب النحوية في تحقيق الجو النفسي للنص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٧٤ ١,٦٨	٠,٤٥ ١,٠٩	٥,٥٠	دالة	٠,٤٠
٧- يحدد نوع العاطفة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٦٨ ١,٦٣	٠,٤٧ ١,٠٥	٥,٦٤	دالة	٠,٤٦
٨- يحدد الجملة أو البيت الأكثر تعبيراً عن فكرة النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٩٥ ١,٥٣	٠,٢٧ ١,١١	٧,٧٤	دالة	٠,٦٢
٩- يحدد جوانب الموسيقى في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٩ ١,٥٣	٠,٣١ ٠,٩٥	٨,٤٣	دالة	٠,٦٦
١٠- يميز التعبيرات الجميلة المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٧٤ ١,٣٧	٠,٤٥ ٠,٨٨	٨,٥٣	دالة	٠,٦٦
١١- يوضح دلالة التعبيرات الجميلة المستخدمة في	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٤٢ ١,٣١	٠,٥٠ ٠,٧٤	٧,٦٣	دالة	٠,٦١

النص.							
١٢- يميز المتضادات المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٤ ١,٧٩	٠,٣٧ ٠,٩٦	٦,٢٩	دالة	٠,٥٢
١٣- يوضح دلالة المتضادات المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٩٥ ١,٦٣	٠,٢٣ ٠,٩٩	٧,٩٣	دالة	٠,٦٣
١٤- يميز أنواع الأساليب المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٨٩ ١,٦٨	٠,٣١ ٠,٨١	٨,٦١	دالة	٠,٦٧
١٥- يوضح دلالة الأساليب المستخدمة في النص.	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٢,٧٩ ٢,٠٠	٠,٤١ ٠,٨٧	٥,٠٥	دالة	٠,٤١
المجموع مهارات القراءة التذوقية ككل	التجريبية الضابطة	٣٨ ٣٨	٣٨,٦٨ ٢٢,٩٤	٢,١١ ٧,٣١	١٢,٧٥	دالة	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة التذوقية على حده، وفي تنمية مهارات القراءة التذوقية ككل لدى المجموعة التجريبية؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو كل مهارة من مهارات القراءة التذوقية، وكذلك مهارات القراءة التذوقية ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٧١)، كما يتضح أيضا أن البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية ذو حجم تأثير كبير في تنمية مهارات القراءة التذوقية ككل، بينما يتراوح حجم تأثيرها بين متوسط، وصغير في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة التذوقية على حده، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

ثانياً □ مناقشة النتائج وتفسيرها :

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن للبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية الذي قدمه هذا البحث فاعلية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ حيث إن البرنامج قد اعتمد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية على:

- أسس مدخل الطرائف الأدبية، المتمثلة في: إثارة اهتمام التلاميذ، وخفض قلق التعلم بشكل عام وقلق تعلم اللغة على وجه التحديد، ورفع مستوى الدافعية والإنجاز، والتساؤل وفرض الفروض إعمال العقل والفكر، وإيجابية وتفاعل المتعلم.
- خطوات مدخل الطرائف الأدبية وإجراءاته المتمثلة في: التهيئة للنص من خلال اختيار الطرائف الأدبية المناسبة، وقراءة النص، ومتابعة ردود أفعال التلاميذ حول الطرائف الأدبية، وتحليل النص من خلال استخدام الطرائف الأدبية، وخلق النص باستخدام الطرائف الأدبية.
- استخدام الطرائف الأدبية في التهيئة للنصوص المستخدمة في البرنامج مما ساعد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- استخدام الطرائف الأدبية أثناء عرض النصوص المستخدمة في البرنامج مما ساعد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- استخدام الطرائف الأدبية في خلق النصوص المستخدمة في البرنامج مما ساعد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحليل نصوص الطرائف الأدبية المستخدمة في البرنامج مما ساعد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- إستراتيجيات مدخل الطرائف الأدبية مثل إستراتيجية السؤال والجواب حيث يتم طرح بعض الأسئلة على التلاميذ ومناقشهم فيها، ويتلقى إجاباتهم، ويلخص مجملها؛ مما ساعد في الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- اعتماد تدريس المفردات اللغوية والموضوعات القرائية على استخدام إطار عام لتدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على مراحل الإستراتيجية التدريسية المقترحة وخطواتها وإجراءاتها، وهي تلك المراحل والخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء مدخل الطرائف الأدبية، مما ساعد على تمكين تلاميذ الصف السادس الابتدائي من استخدام هذه الإجراءات أثناء دراستهم للموضوعات القرائية.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج على المناقشة الفاعلة بين الباحث ومعلم اللغة العربية لصف السادس الابتدائي القائم بالتطبيق، وتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ مما

أدى إلى زيادة الثقة بين هؤلاء التلاميذ والباحث والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- تضمن البرنامج أنشطة متنوعة ساعدت على زيادة دافعية تلاميذ المجموعة التجريبية نحو المشاركة الفعالة والإيجابية أثناء تدريس البرنامج، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع حماس التلاميذ نحو تحقيق نمو كبير في الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي - ولم يُتَح ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- تضمن البرنامج استخدام بعض الوسائط التعليمية مثل السبورة الذكية وأجهزة الحاسب الآلي التي لم تتح لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج على أسلوب التقييم البنائي والختامي معاً عقب كل موضوع قرائي؛ مما أدى إلى زيادة تقدم تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية ولم يتح ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة.

ثالثاً - توصيات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي هذا البحث بما يلي:
- إعادة النظر في أهداف تدريس المفردات اللغوية والقراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء قائمتي الثروة اللغوية والقراءة التذوقية.
- إعادة النظر في خطوات تدريس المفردات اللغوية والقراءة وإجراء اتها الحالية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء البرنامج الذي يقدمه هذا البحث تلك التي تقوم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لتدريبهم على تدريس المفردات اللغوية والقراءة باستخدام البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية بهدف تنمية الثروة اللغوية والقراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم المفردات اللغوية والقراءة في ضوء اختباري الثروة اللغوية والقراءة التذوقية اللذين يقدمهما هذا البحث.

رابعا - بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، والتوصيات السابقة يقترح هذا البحث إجراء عدة بحوث منها:

١. إستراتيجية تدريسية قائمة على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. نموذج تدريسي قائم على النظرية البنوية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مداخل أخرى.

مراجع البحث

أولا □ المراجع العربية:

- إبراهيم عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- أحمد أبو الحسن (٢٠٠٨): فاعلية مدخل الطرائف في تدريس الاجتماع لتنمية بعض المفاهيم والقيم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة حلوان.
- أحمد أبو حجاج (٢٠٢٢): أثر استخدام التعلم بالحاكاة في تنمية الثروة اللغوية في اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (١٠٦).
- أحمد أبو حجاج (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجية الأبعاد السادسة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ع (١٠٧).
- أحمد الأحمدى (٢٠١٠): أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي الحروف الهجائية والمفردات لمادة اللغة الإنجليزية بمدينة جدة. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة أم القرى.
- أحمد جابر السيد (٢٠١٢): أثر استخدام الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، ع (١)، مج (١٨).
- أحمد سيف (٢٠٠٥): تقويم إستراتيجيات تدريس المفردات اللغوية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة المنيا.
- أحمد عبده عوض، وجمال العيسوي (٢٠٠٠): تطبيقات وتدريبات على فنون اللغة وفروعها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً. كفر الشيخ: مكتبة الجامعة.
- أسامة الموافى (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.
- أسامة الموافى (٢٠٢٣): برنامج قائم على التعلم التوليدي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، ع (١٦).

- أسماء أبو عيشة (٢٠٢٣): تصميم معيار تقويم مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء وثيقة المستويات المعيارية للغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٦٤).
- أسماء عثمان (٢٠٢٣): فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (١٢٨).
- أمال عبد الهادي، ومحمد زقوت (٢٠١٨): فاعلية توظيف الطرائف الأدبية والأحاجي في تنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني. رسالة ماجستير. كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين.
- إمام محمد (٢٠٢٢): برنامج تدريبي قائم على مهارات الوعي الصوتي لتنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٥)، ع (٤).
- أميرة عبد الفتاح (٢٠١٠): فعالية إستراتيجية قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.
- أمين أبو بكر (٢٠٠٩): فعالية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفي لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- إيمان أبو حرام (٢٠٢٢): فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (٩٥).
- أيمن عيد (٢٠٢١): برنامج تدريبي في مهارات الوعي الصوتي قائم على التدريس التأملي وأثره في تنمية الثروة اللغوية وطلاقة الأداء التدريسي لدى معلمات محو الأمية. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، مج (١٨)، ع (١٠٥).
- بثينة عبد الباقي (٢٠٠٧): فعالية استخدام مدخل الطرائف في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التفكير الفلسفي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.
- بليغ حمدي إسماعيل (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مج (٣٦) ، ع (٢) ، ج (١).

- جلال البرقعاوي (٢٠٠٦): أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بنها ، ع (١٨).
- جمال العيسوي (٢٠٠٥): تقييم أداء تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الطلاقة اللغوية. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ع (٥٨) ، ج (١).
- جمال رمضان (٢٠١٤): أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تدريس النحو الوظيفي لتنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (١٥٨) ، ج (١).
- جمال سليمان (٢٠١١): برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية للنصوص الأدبية لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (١٧٢).
- جهاد البلحي (٢٠١٧): بناء معجم مدرسي في اللغة العربية قائم على نظريتي الحقل الدلالية والسياقية لتنمية الثروة اللغوية والاتجاه نحو استخدامه لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- جهاد عبد القادر (٢٠٢٢): فعالية برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٣٧) ، ع (خاص).
- حسن حمادي (٢٠٢١): أثر توظيف إستراتيجية SQ6R في تنمية التدوق الأدبي والتفكير الإبداعي عند طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ع (١٣٦).
- حسن شحاتة (٢٠٢٢): تنمية الثروة اللغوية: إستراتيجيات ومداخل. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (١٠٤).
- حسن عمران، ومحمد عمران (٢٠١١): برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وميلهم نحوها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج (٢٧) ، ع (٢).
- حسني محمود (٢٠٢١): برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدوق الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة بحوث، كلية البنات، جامعة عين شمس، مج (١) ، ع (٨).

- حنان عزيز (٢٠١٤): دور المسرح في تعزيز الثروة اللغوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٤٢).
- حنان فياض (٢٠٢٢): فعالية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية المفردات اللغوية وخفض المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، ع (٤٠).
- خالد الجميلي (٢٠٢١): برنامج مقترح قائم على الوعي التركيبي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٣٩).
- خلف الطحاوي (٢٠١٢م): تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد ٢، ص ١٧١ - ٢٢٤.
- رانيا الدياسطي (٢٠١٩): فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ع (١٠٨)، ج (٥)، ص ص ٧٧٣ - ٨٠٢.
- رحاب عطية (٢٠٢١): كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. ج (٩١).
- رشا سلامة (٢٠١٤): استخدام إستراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة عين شمس.
- رشدي طعيمة، ومحمد الشعيبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب، إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي كامل، وزينب أمين (٢٠١٣): مقدمة في تخطيط البرامج التعليمية. المنيا: كلية التربية - جامعة المنيا.
- ريم الجرف (٢٠٠١): مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (٧١).

- سارة الحمادي (٢٠٢١): أثر برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية في تنمية اكتساب المفردات اللغوية لدى تلميذات الصف السادس الأساسي بدارس مدينة إب. مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز، ع (١٥).
- سارة علي (٢٠٢٢): فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٦)، ج (١٠).
- سلوى بصل (٢٠٠٨): إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- سمر محجوب (٢٠٢٢): أثر برنامج مقترح قائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٦)، ج (١٠).
- سيد حمدان (٢٠١٤): برنامج مقترح في الثروة اللغوية القرآنية قائم على تراكم المعرفة لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والطلاقة التعبيرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، جامعة بنها، ع (٤٦)، ج (٢).
- سيد حمدان وتهاني العنزي (٢٠٢١): وحدة إثرائية في اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع (١٦٠).
- سيد رجب (٢٠١٣): إستراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية - جامعة عين شمس.
- شاكر عبد الحميد (٢٠٠٢): الفكاهة والضحك. مجلة عالم المعرفة، ع (٢٨٩)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
- الشيماء عبد الجواد (٢٠٢١): استخدام حلقات الأدب في تنمية التذوق الأدبي ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٣٥).
- صالح الحمازنة (٢٠٠٤): الطرفة في الأدب الفلسطيني؛ دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

- صالح الغامدي (٢٠٢٢): فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية مهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج (٣٨)، ع (٢)، ج (٢).
- صالح الغامدي (٢٠٢٣): فاعلية نموذج الفورمات لمكارثي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج (١٠)، ع (٢).
- صبري الدمرداش (٢٠٠٩): الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم. الطبعة السابعة. القاهرة: دار المعارف.
- صبري محمد (٢٠٢١): فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، مج (١٨)، ع (١١٠).
- صفوت هنداوي (٢٠١٢): أثر التفاعل بين ثلاث إستراتيجيات لتدريس النص الأدبي والأسلوب المعرفي على تنمية الأداء اللغوي ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية - جامعة دمنهور.
- صلاح الدين عرفة (٢٠١٥): آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، رؤية معاصرة لتنمية المجتمع العربي. القاهرة: عالم الكتب.
- ضحى حمدنا الله (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الفائقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٥٠).
- الطاهر حسيني (٢٠٠٨): فن المقامة في التحفة المرضية لابن ميمون الجزائري. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبد الله آل تميم (٢٠٢١): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة أم القرى، مج (١٣)، ع (١).
- عبد الله السريع، وسعود الكثيري (٢٠١٣): مدى تطبيق معلمي القراءة بالصفوف العليا لمهارات تعلم المفردات اللغوية وعلاقته بتصوراتهم لفاعلية أدائهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (١٤)، ع (٣).
- عبد الله الهاشمي (٢٠١٢): إستراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (٨)، ع (٢).

- عصام قاسم (٢٠٢٢): استخدام إستراتيجيتي التصور الذهني والاستدلال لتنمية مهارات التدوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج (٣٨)، ع (١٢).
- عقيلي موسى (٢٠١١): أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين (نوي العسر القرائي والكتابي). مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (١٢٢).
- علي خطاب (٢٠٠١م): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي المنتشري (٢٠٢١): فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات التدوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، مج (٧)، ع (٢٦).
- علي سعد، وجمال عطية (٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ع (٣٥)، مج (١)، ج (٢).
- علي مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غادة فايد (٢٠٠٦): تصور مقترح لبرنامج إثرائي في القراءة قائم على التعلم الذاتي لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة.
- غنية دومان (٢٠٢٢): تنمية التدوق الأدبي عند الطفل في ظل الثقافة الرقمية. مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج (٧)، ع (٢).
- فتحي يونس (٢٠١٤): اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج. القاهرة: مكتبة وهبة.
- قاسم البري (٢٠١١): أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (٧)، ع (١).
- ليلي العبيدي (٢٠١٠): الفكه في الإسلام. لبنان - بيروت: دار الساقى.
- ماهر عبد الباري (٢٠٠٩): التدوق الأدبي؛ طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير، قياسه. الأردن: دار الفكر العربي.
- محمد الزيني (٢٠١٠): مهارات التدوق الأدبي في ضوء نظرية جمالية التجاوب وفاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع (٧٤)، ج (٢).

- محمد الشيخ (٢٠٠٠): أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (١).
- محمد النجار (٢٠٠٣): من فنون الأدب الشعبي في التراث العربي. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- محمد بكري (٢٠١٦): إستراتيجية مقترحة قائمة على العمق المفرداتي وقرائن السياق في تنمية الاستدلال المفرداتي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (٢١٦)، ج (٢).
- محمد عباس (٢٠١٢): فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطوائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية البنات - جامعة عين شمس.
- محمد جابر (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية قائمة على نظريتي النظم والملكة اللسانية في تدريس المفاهيم الأدبية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- محمد جاد (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (٩٠).
- محمد زيدان (٢٠١٢): القيم الفلسفية في الأمثال الشعبية. القاهرة: سفير للنشر والتوزيع.
- محمد سعد موسى (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرآني. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية - جامعة طنطا.
- محمد عبد الله (٢٠٢٣): أثر إستراتيجية الذات الإبداعية في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الابتدائي. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة السعيد، مج (٦)، ع (٣).
- محمود الناقة (٢٠١٧): تعليم اللغة العربية لأبنائها؛ المداخل، والطرائق، والفنيات، والإستراتيجيات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود خلف الله (٢٠٢١): فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، مج (١٨)، ع (١٠٩).

- محمود زيادة (٢٠١٨): استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأثيرها على فهم النص القرآني. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية البنات - جامعة عين شمس.
- محمود فرج وعزة يونس (٢٠٢٢): فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتذوق الأدبي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٤٣).
- مروان عبد الله (٢٠٢٣): أثر استخدام المعجم في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت - الأردن.
- مروة عبد المنعم (٢٠٢٢): أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظريتين البنوية والسياقية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٥١).
- مسعد حليبة (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (١٢٨).
- مصطفى رجب (٢٠٠٢): اضحك لتعيش. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع (١٤٢).
- مصطفى زايد، وعيد عبد الغني (٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تنمية بعض المفاهيم والميل لقراءة الكتب التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد (١٨).
- مصطفى عربي (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على علم لغة النص لتنمية التذوق الأدبي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- معاطي نصر (٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٢٧).
- مفيدة عبد الرازق (٢٠٠٨): فاعلية طريقة الكلمة المفتاحية في اكتساب المفردات العربية: دراسة ميدانية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ماليزيا. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

- منى اللبودي (٢٠٠٣): فعالية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٢٦).*
- مها أبو الريش (٢٠٢٢): أثر إستراتيجية TPRS في تحسين تعلم المفردات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة بالأردن. *رسالة ماجستير. كلية العلوم الربوية - جامعة الإسراء الخاصة - الأردن.*
- نادر أبو سكين (٢٠٢٢): فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٩٤)، ج (٤).*
- نايل عبد اللاه (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على التوليد الدلالي للتركيب الإضافي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. *مجلة كلية التربية بالوادي الجديد، ع (٥).*
- هاني فراج (٢٠١٠): فعالية إستراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية - جامعة المنصورة.*
- هبة سعيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.*
- هدى إسماعيل (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتنمية مهارات تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *رسالة ماجستير. غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.*
- هدى مصطفى (٢٠١١): استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٦٩).*
- هشام بدوي (٢٠١٢): دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٣٤).*
- هيام مرعي (٢٠٢٢): فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. ج (٩٥).*

- يوسف مناصرة (٢٠٠٧): تقويم محتوى تعليم المفردات الجديدة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من الأردن. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (٦٥).

ثانياً □ المراجع الأجنبية:

- Al – Shawi, M. (2014): "Using game strategy for motivating students to learn new English vocabulary". **Journal of American Arabic Academy for Sciences and Technology**, V. (5), N. (12).
- Dahlgren, M. (2008): "Oral language and vocabulary development". **Reading First National Conference**, Nashville, TN.
- Inderawati, R. (2012): The Development of literary appreciation instrument in building students' character. **Sino-us English Teaching**. V. (9), N. (2).
- Judy, K. (2007): **The Bridge of Vocabulary: Evidence Based Activities for Academic Success**. NCS: Pearson Inc.
- Kaufman, D. (2012). In Corpoating humour in teaching and learning. <http://www.msmaster.com>.
- Muqun, W. (2016): The function of humour in classroom instruction, <http://www.asian.elf.Journal.com>.
- Nasr, N. (2001): **The Use of Poetry in TEFL: Literature in the New Lebanese Curriculum**. Lebanon: Lebanese University Press.
- Nuraisha, et al. (2015): Teaching vocabulary by using inference contextual clues. **Journal Pendidikan dan Pembelajaran**, V. (4), N. (4).
- Paran, A. (2007): Literature in language teaching, Virginia: TESOL. **Reading in a Foreign Language**, V. (19), N. (2).
- Sanchez, H. (2009): Building up Literary reading responses in foreign language classroom. **English Language Teacher Education and Development**, V. (12).
- Taamneh, M. (2014): "Investigation vocabulary learning strategies used by pre-service teachers at Taibah University in learning English vocabulary items". **International Interdisciplinary Journal of Education**, V. (3), I. (3).
- Zhang, L. (2009): A tentative research of view about literary appreciation. **M.A. Degree**. Human Normal University, People's Republic of China. ProQuest Dissertations Publishing.
- Zhen, L. (2009): Aesthetic appreciation of literary language in envyingxiong zhan. **Ph.D.** Xiamen University, People's Republic of China. ProQuest Dissertations Publishing.